٨ صفحات

الفجر
جريدة يومية سياسية

٥٠ اغورة

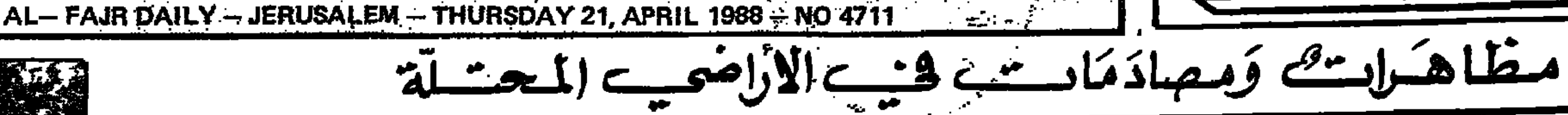
القدس - الخميس - ٢١ نيسان ١٩٨٨م - ٥ رمضان ١٤٠٨ هـ - العدد ٤٧١١ - السنة السابعة عشرة
AL-FAJR DAILY - JERUSALEM - THURSDAY 21, APRIL 1988 - NO 4711

عصابات "لحد" تغلق بوابات العبور لمنع عودة المبعدين الفلسطينيين الثمانية

بيروت - ا.ف.ب. - قدمت لبنان امس احتجاجا رسميا جديدا الى مجلس الامن الدولي بشأن قيام اسرائيل بابعاد ثمانية مواطنين من الارض المحتلة امس الاول الى اراضيها الامر الذي يتعارض مع الاعراف والقوانين الدولية.

من جهة اخرى ذكرت الانباء الواردة من الجنوب اللبناني ان قيادة عصابات "لحد" اغلقت امس بوابات العبور في منطقة الشريط الحدودي اللبناني المحتل لمنع عودة المبعدين الفلسطينيين الثمانية.

واشارت الى ان عملية الاغلاق قد تستمر مدة يومين او ثلاثة وان المبعدين الثمانية موجودين حاليا في منطقة البقاع اللبناني.



مظاهرات ومصادمات في الأراضي المحتلة

استشهاد شاب وإصابة ١٢ مواطناً في مخيم النصيرات

إغلاق الاراضي العربية المحتلة حتى صباح غد الجمعة

تل ابيب - ا.ف.ب - ... رت مصادر في مستشفى ... رزلاى" الاسرائيلي ان المواطن ... مد حسن نصار (٢٠ عاما) من ... يم النصيرات قد استشهد ... ر امس اثر اصابته برصاصة في ... ئة اليمنى بعد ظهر امس، ... سيب المواطن ماهر موسى عيد ... ٢ عاما) برصاصة في الرئة ... سرى، وذكر راديو اسرائيل ان ... ابة عيد خطيرة ونقل الى ... تشفى "برزلاى" في عسقلان، ... لك اثر قيام الجنود الاسرائيليين باطلاق النار على المتظاهرين في مخيم النصيرات.

وتقل الراديو عن مصادر عربية قولها ان ١١ مواطنا جرحوا خلال مواجهات في منطقة مسجد مخيم النصيرات.

وذكر راديو اسرائيل ان ثلاثة مواطنين من بلدة عنبتا قضاء طولكرم جرحوا بعد قليل من رفع حظر التجول عن البلدة، حيث اصيبوا بعيارات نارية اثناء تفريق الجيش لمظاهرة عنيفة اندلعت فى البلدة، واضاف الراديو ان امر حظر التجول قد اعيد فرضه في اعقاب تجدد المظاهرات.

وقال راديو اسرائيل انه وقعت في رام الله مظاهرات اصيب خلالها جندى اسرائيلي بجروح من حجارة اصابت وجهه.

كما ذكر الراديو الاسرائيلي ان جنديا آخرا جرح في مخيم النصيرات في قطاع غزة بعد تعرضه للرشق بالحجارة لدى تفريق قوات الجيش الاسرائيلي للمظاهرات التي اندلعت هناك.

وذكر راديو اسرائيل ان آلافا من افراد الشرطة الاسرائيلية وحرس الحدود الاسرائيلي سيقومون بحفظ "الامن" في مختلف انحاء اسرائيل والارض المحتلة.

وقال ان القوات الاسرائيلية اتخذت احتياطات امن مشددة في الارض المحتلة ورفعت حالة الاستعداد وزادت من يقظتها تحسبا لامكان وقوع حوادث في الضفة والقطاع بمناسبة مرور اربعين عاما على قيام اسرائيل.

وفرضت القوات الاسرائيلية حظرا على توجه سكان الضفة والقطاع الى اسرائيل، كما حظرت على سكان المناطق المحتلة من التنقل بين الالوية المختلفة في داخل المناطق.

ويستمر هذا الحصار الامني الشامل اعتبارا من ليلة امس الاول وحتى صباح غد الجمعة.

واغلقت القوات الاسرائيلية جميع المداخل المؤدية الى الضفة والقطاع. البقية ص٢

الحركة

هل تعود العلاقات الفلسطينية - السورية؟

"ان اغتيال ابو جهاد يشكل خسارة جسيمة للحركة الوطنية الفلسطينية.. لكن ابو جهاد - حتى في موته فتح الطريق لتطبيع العلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية"..

في تصريح ادلى به الدكتور جورج حبش امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، تعقيبا على القرار الذى اتخذه الرئيس السورى حافظ الاسد والمتضمن الموافقة على دفن جثمان الشهيد الكبير في دمشق بحضور قيادة منظمة التحرير الفلسطينية للمشاركة في التشييع.

واذ اكد حبش ان قرار الرئيس السورى "يرتدى مدلولا سياسيا كبيرا" بالنسبة الى منظمة التحرير الفلسطينية، فاننا نود ان نؤكد، بالحاح، على ضرورة العودة بالعلاقات الفلسطينية - السورية الى سابق عهدها من المتانة والقوة، ذلك لان منظمة التحرير وسوريا - بالرغم من الخلاف بينهما - هما في خندق واحد، هو خندق المصير المشترك الواحد، ولا مناص من توفر اكبر قدر من التلاحم والتقارب القومي بينهما.

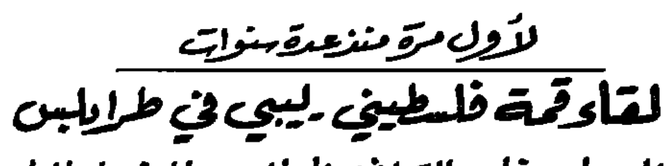
ولقد كان "ابو جهاد" - طيلة السنوات الست الماضية - يبذل قصارى جهده ويسعى بشكل متواصل الى اصلاح ما فسد والى راب الصدع في العلاقات الفلسطينية - السورية بعد القطيعة التي اناخت عليها منذ العام ١٩٨٢.

وها هو "ابو جهاد" قد قضى نحبه شهيدا والعلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية لما تعد الى وضعها الطبيعي، كما لم تلتئم الجراحات التي اصابتها..

وها هي الظروف في الساحتين العربية والفلسطينية تزداد تعقيدا، يوما عن يوم، بما يتوالى من مؤامرات على القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية ام القضايا..

فهل - والحالة هذه - تتضافر المساعي الفلسطينية والسورية معا لتحقيق امل هو من الامال العزيزة على قلب كل عربي، وذلك بالاسراع في اعادة العلاقات بين الجانبين الشقيقين الى ما كانت عليه من المنعة والالتحام؟

انه امل، اذا تحقق، سيكون من اعظم مظاهر التكريم للشهيد الكبير "ابو جهاد" ولكل شهيد من فلسطين وديار العروبة.



لأول مرة منذ عدة سنوات

لقاء قمة فلسطيني - ليبي في طرابلس

الزعيمان عرفات والقذافي يبحثان العديد من الموضوعات الهامة

طرابلس - ا.ف.ب - شهدت العاصمة الليبية امس محادثات قمة فلسطينية - ليبية هامة بين الزعيمين الفلسطيني الاخ ياسر عرفات والليبي معمر القذافي وذلك في اطار الزيارة التي يقوم بها ابو عمار للجماهيرية الليبية منذ مساء امس الاول والتي هي الاولى منذ اكثر من خمس سنوات وفقا لبسام ابو شريف المستشار الصحفي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وذكرت الانباء ان محادثات القمة الفلسطينية - الليبية تناولت آخر تطورات القضية الفلسطينية في ضوء الانتفاضة. وجريمة اغتيال القائد الفلسطيني الشهيد "ابو جهاد" نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية في منزله بتونس يوم السبت الماضي.

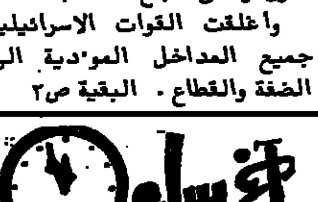
كما تناولت المحادثات مسالة القمة العربية الطارئة المزمع عقدها في بداية الشهر المقبل، ونتائج زيارة عرفات للاتحاد السوفياتي وكذلك نتائج جولته الخليجية.

واضافت الانباء ان المحادثات تركزت بشكل اساسي على مسالة المصالحة الفلسطينية - السورية، وان الزعيم الليبي معمر القذافي بذل جهودا مكثفة لتحقيقها يوم امس قبل تشييع جثمان الشهيد المناضل ابو جهاد في مخيم اليرموك بدمشق.

وأوضحت ان العقيد القذافي اتصل هاتفيا اكثر من مرة مع الرئيس السورى حافظ الاسد مشيرة الى ان هذه المصالحة قد تحدث في اية لحظة نظرا لتواصل الوساطة الليبية وكذلك الجزائرية والسوفياتية لعودة العلاقات الفلسطينية - السورية الى سابق عهدها.

ويذكر ان الجماهيرية الليبية ساهمت في اعادة الوحدة لمنظمة التحرير الفلسطينية في العام الماضي. كما ان الشهيد القائد "ابو جهاد" شارك في احتفالات الذكرى الثانية عشرة للثورة الليبية.

وكان الزعيم الفلسطيني عرفات قد وصل الى طرابلس امس الاول عقب توديعه في تونس رفيق دربه الشهيد "ابو جهاد".



آخر ساعة

مجلس الامن يبحث الشكوى التونسية اليوم

نيويورك، الامم المتحدة، ا.ف.ب - علم رسميا امس الاربعاء ان مجلس الامن الدولى سيبدأ قبل ظهر اليوم الخميس مناقشة الشكوى التى تقدمت بها تونس على اسرائيل في قضية جريمة اغتيال نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية "ابو جهاد" فجر السبت الماضى في تونس.

اتلاف أعلام اسرائيلية في هرتسليا

تل ابيب - قال راديو اسرائيل انه تم اتلاف عدة من الاعلام الاسرائيلية في احدى الساحات في هرتسليا وفي ساحة منزل رئيس بلديتها.

واضاف الراديو انه اتلفت اعمدة انارة اقيمت في مركز المدينة. وتم اضرام النار في علم اسرائيلي رفع على منزل احد السكان الاسرائيليين.

شيّع .... أمس في دمشق
جثمان الشهيد القائد "أبو جهاد" الى مثواه الأخير في مقبرة الشهداء في مخيم اليرموك

إجتماع فلسطيني في دمشق للإعداد لزيارة عرفات المحتملة للعاصمة السورية

دمشق - نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قوله ان عدة مسؤولين فلسطينيين عقدوا مساء امس الاول اجتماعا في دمشق استهدف الاعداد للزيارة التي من المحتمل ان يقوم بها للعاصمة السورية الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

واضاف المسؤول ان الاجتماع ضم الى جانب ثلاثة اعضاء من اللجنة المركزية لحركة "فتح" هم: فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية وهايل عبدالحميد "ابو الهول" وهاني الحسن الامناء العامون للجبهات الشعبية والديمقراطية والتحرير الفلسطينية د. جورج حبش ونايف حواتمة وطلعت يعقوب بالاضافة الى ممثل عن الحزب الشيوعي الفلسطيني.

وقال ان كل الذين شاركوا في الاجتماع حريصون على ان يأتي عرفات الى دمشق وثمة جهود تبذل على كل المستويات لتحقيق ذلك. غير انه اوضح بانه لن يتسنى له الجزم بان العقبات التي تعترض زيارة الزعيم الفلسطيني لسوريا قد ذللت، معربا في الوقت نفسه عن امله في عودة العلاقات الفلسطينية - السورية الى سابق عهدها.

اصابة دبلوماسيين اسرائيليين بجروح في القاهرة

القاهرة - ذكرت وكالة الانباء السورية ان اثنين من الدبلوماسيين الاسرائيليين العاملين في السفارة الاسرائيلية بالقاهرة اصيبا امس الاول بجروح وذلك عندما اجبرت سيارة مارة، سيارتهما التي كانا يستقلانها على الانحراف عن الطريق.

ونقلت الانباء عن الدبلوماسيين الاسرائيليين قولهما ان سيارة مارة غيرت فجأة اتجاه سيرها مما دفعها الى الاصطدام برصيف الجزيرة الوسطى للطريق.

وزير خارجية السويد يقاطع احتفالات اسرائيل

ستوكهولم - قال استين اندرسون وزير خارجية السويد انه قرر الغاء مشاركته في الاحتفالات التي يقيمها الاسرائيليون في السويد بسبب قيام اسرائيل وذلك اثر اغتيال القائد الفلسطيني "ابوجهاد".

واضاف في بيان اصدره امس ان عملية الاغتيال الحقت اضرارا بجهود السلام المبذولة في الشرق الاوسط.

إشتباكات عنيفة في الجنوب اللبناني
بين رجال المقاومة وقوات إسرائيلية "لحدية" مشتركة

تل ابيب - الوكالات - اعلن ... در عسكرى اسرائيلي عن وقوع ... تباك عنيف امس بين مجموعة ... رجال المقاومة الوطنية ... بنانية وعصابات "لحد" ... والية والمدعومة من قبل ... رائيل، في منطقة الشريط ... حدودى اللبناني المحتل، ... ما اشارت وكالات الانباء ان ... نوب لبنان كان مسرحا لسلسلة ... تباكات بين وحدات من ... قوات الاسرائيلية وعصابات ... حد" ومقاتلين من مختلف ... ظيمات المقاومة الوطنية ... بنانية، لدى قيام الاولى ... محاولة غزو لعدة قرى لبنانية ... المناطق المحررة، ادت الى ... وع اصابات في الارواح لدى ... جانبين.

وقال المصدر العسكرى الاسرائيلي ان الاشتباك وقع اثناء محاولة المجموعة المكونة من ١٥ عنصرا القيام بهجوم على مواقع لعصابات "لحد" في منطقة الشريط الحدودى اللبناني المحتل.

وادعى ان اربعة من افراد المجموعة استشهدوا خلال الاشتباك في حين ان احد عصابات لحد قتل واصيب ثلاثة اخرون بجروح.

واشار الى ان بقية افراد المجموعة استطاعوا الاختفاء بعد توقف الاشتباك العنيف مع عصابات "لحد".

من جهة ثانية ذكرت وكالة الانباء الكويتية ان ورجال المقاومة الوطنية اللبنانية تصدوا لقوة اسرائيلية مدرعة حاولت اجتياز خطوط المنطقة المحتلة في الجنوب اللبناني للقيام بحملة تمشيط داخل المناطق المحررة في منطقة البقاع الغربي.

ونسبت الى مصادر عسكرية قولها ان اشتباكات عنيفة بمختلف انواع الاسلحة دارت في وقت مبكر من صباح امس عند تخوم ما يسمى الحزام الامني عندما تصدى رجال المقاومة الوطنية اللبنانية لقوة مؤللة اسرائيلية كانت تحاول التقدم.

وقالت ان اسرائيل مهدت لمحاولة تقدم قواتها المعززة بعناصر من عصابات لحد بقصف البقية ص٨



ركاب الطائرة الكويتية المختطفة يلوحون للمسؤولين ورجال الصحافة في أعقاب اطلاق سراحهم امس.

الصحافة المصرية:
مخططات جديدة في المنطقة لطمس معالم الإنتفاضة والتنسيق العربي

القاهرة - ا.ش.ا. - اكدت صحيفة "الاهرام" ان حادث اغتيال الزعيم الفلسطيني الكبير ابو جهاد سيظل لوقت قادم يثير اصداء واسعة في الساحة العربية حيث تدل الشواهد على ان هناك مخططا جديدا بدأ بتنفيذه مع نضج الانتفاضة الفلسطينية لمحاولة طمس المعالم العسكرية والسياسية الجديدة التي انبعثت في العالم في الفترة الاخيرة.

وقالت الصحيفة في تعليقها بعددها الصادر امس ان خطوط المؤامرة الجديدة ترمي الى اغراق المجموعة العربية هذه المرة في احداث مفاجئة وطارئة من اجل وقف تحركها الذى شهد مؤخرا مؤشرا لا باس به من التنسيق والنبض المشترك مهما كان بطيئا او خافتا.

واشارت صحيفة "الجمهورية" في تعليقها الى التصعيد الخطير في الخليج سواء في ضوء العمليات العسكرية الناجحة التي خاضها العراق لتحرير شبه جزيرة الفاو او المواجهة العسكرية الايرانية الامريكية من خلال المعركة البحرية الكبيرة في مياه الخليج وتبادل التهديدات بالانتقام من الجانبين.

وقالت الصحيفة ان هذا التصعيد يزيد من اشتعال الاحداث في المنطقة بعد اقل من ٧٠ ساعة على اغتيال الزعيم الفلسطيني ابوجهاد بيد الموساد الاسرائيلي. وهو الحادث الذى جاء توقيته والعالم مشدود الى تطورات حادث اختطاف الطائرة الكويتية.

واشارت الصحيفة الى ارتباط هذه التطورات بما يحدث في الاراضي المحتلة من عمليات قمع وتنكيل واعتقالات وطرد للمواطنين الفلسطينيين الذين يواصلون انتفاضتهم

نهاية سعيدة لحادث اختطاف الطائرة الكويتية

الإفراج عن جميع الرهائن، والمختطفون السبعة يسلمون أنفسهم للسلطات الجزائرية

الجزائر - الوكالات - انتهى امس في مطار هوارى بومدين بالجزائر بصورة سعيدة حادث اختطاف طائرة البوينغ الكويتية، حيث تم الافراج عن جميع الرهائن المحتجزين في الطائرة والبالغ عددهم ٣١ راكبا، وتسليم المختطفين السبعة انفسهم للسلطات الجزائرية التي قادت المفاوضات مع المختطفين منذ هبوط الطائرة في المطار الجزائرى بالتعاون مع الوفد الفلسطيني الذى فاوض الخاطفين في اثناء وجود الطائرة في مطار لارنكا بقبرص.

وقد اعلن خاطفو طائرة البوينغ الكويتية الساعة الرابعة من فجر امس الاربعاء بتوقيت الجزائر انهم قرروا في اليوم الثالث من رمضان انهاء عملية احتجاز الركاب.

وأبلغ المختطفون قرارهم في اتصال لاسلكي مع برج المراقبة، وتلا المتحدث باسم الخاطفين آيات قرآنية في بداية ونهاية حديثه.

كما أعد الخاطفون بيانا حول نهاية عملية الخطف وزعته وكالة الانباء الجزائرية فيما يلي نصه:

لقد قمنا بعملنا هذا لتحرير اخواننا في الكويت /اى الاعضاء الـ ١٧ في منظمة الجهاد الاسلامي/ والابطال المعتقلين في سجون اسرائيل. اننا لم نتخل اطلاقا عن مطالبنا.

ندعو الدول العربية والاسلامية الى مواجهة اسرائيل التي امتدت عميقا في عالمنا العربي والى مواجهة التيار الاميركي وذلك عبر الوحدة والجهاد والتضحية لازالة الاعداء ومشروع شولتز الذى يريد تركيع المنطقة والذى حاول تصفية المقاومة الاسلامية في جنوب لبنان.

لا سلام سوى بازالة الاعداء.

نحيي الشعب الفلسطيني وندعوه الى التوحد وابقاء مسيرته متواصلة.

لقد وجدنا ثقة كبيرة لدى اخواننا الجزائريين حكومة وشعبا ولانهم يأخذون في حسابهم البقية ص٢

مذكرة جلب دولية بحق ثلاثة من أعضاء الكوماندوز الذي ارتكب جريمة اغتيال "أبو جهاد"

قال راديو اسرائيل انه اعلن رسميا في تونس ان الرئيس التونسي زين العابدين بن على امر امس الاربعاء باصدار مذكرة جلب دولية بحق ثلاثة اعضاء في الكوماندوز الذى اغتال القائد الفلسطيني "ابو جهاد" يوم السبت الماضي في تونس كانوا يحملون جوازات سفر لبنانية.

وحسب العناصر الجديدة للتحقيق، التي اعلنت امس، فان ثلاثة اعضاء من الكوماندوز المؤلف من سبعة اشخاص وفق التحقيق الرسمي، كانوا وصلوا سابقا الى تونس مزودين بجوازات سفر لبنانية واستاجروا السيارات التي وضعت بتصرف الكوماندوز من اجل اغتيال القائد الفلسطيني فجر يوم السبت الماضي.

اما اسماء اللبنانيين الثلاثة فهي: خليل كاتي المولود سنة ١٩٤٨ /جواز رقم ٤٨٩٤٩٣/ وحواطه علام مصطفى من مواليد البقية ص٨

الإنتخابات الرئاسية في فرنسا

ميتران الأوفر حظاً للخلافة .. ميتران

يوم الرابع والعشرين من نيسان الحالي، يتوجه الناخبون الفرنسيون الى صناديق الاقتراع للتصويت في الدورة الاولى من انتخابات الرئاسة، بعد مضي سبع سنوات على تربع فرنسوا ميتيران على الكرسي الاول في الحكم الفرنسي.

ثمانية مرشحين في الواجهة

وقبل ان يقوم المجلس الدستورى بغربلة الترشيحات للرئاسة والتأكد من استيفاء شروط الترشيح (وخاصة الحصول على تواقيع خمسمئة شخصية منتخبة. من النواب والشيوخ واعضاء المجالس البلدية والاقليمية الخ)، كان هناك العشرات من المرشحين للرئاسة. بينهم عدد كبير من المرشحين "الفلكلوريين"، الذين ينتهزون فرصة الانتخابات لعرض اشخاصهم او مصالحهم الخاصة والفئوية الصغيرة او لتسخيف كل العملية السياسية في البلد. ولكن من بين كل هؤلاء برز منذ البداية ثمانية من المرشحين بامكان كل واحد منهم ان يحصل على اكثر من واحد بالمائة من الاصوات وهم :-

+ انطوان فيشتر، مرشح "الخضر"، اى انصار البيئة.

+ ارليت لاغيه، مرشحة احد الاحزاب التروتسكية.



ميتران : الاوفر حظا للخلافة

شيراك : حظه هو الاقوى

بار : محاولة تعويض الاصوات التي خسرها مؤخرا

+ بيير جوكان، مرشح الاوساط الخارجة عن الحزب الشيوعي الفرنسي والداعية الى "تجديده" وعدد من الاوساط اليسارية الاخرى (جوكان كان قبل سنوات قليلة عضوا في المكتب السياسي للحزب الشيوعي، وهو ترك الحزب في العام الماضي).

+ اندريه لاجواني، مرشح الحزب الشيوعي الفرنسي.

+ فرانسوا ميتيران، مرشح الحزب الاشتراكي الفرنسي.

+ ريمون بار، مرشح "الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية"، اى الوسط الليبرالي (وبار رئيس وزراء سابق في عهد جيسكار ديستان).

+ جاك شيراك، رئيس الوزراء الحالي ومرشح الحزب الديغولي (التجمع من اجل الجمهورية)، وهو في الواقع حزب على يمين سياسة الرئيس الفرنسي السابق شارل ديغول.

+ جان ماري لوبن، مرشح اليمين المتطرف العنصرى.

وتعطي استطلاعات الراى الارقام التقريبية التالية للمرشحين في الدورة الاولى :

فيشتر ٢ بالمئة، لاغيه ١٫٥ بالمئة، جوكان ٢٫٥ بالمئة، لاجواني ٧ بالمئة، ميتيران ٣٧ بالمئة، بار ١٧ بالمئة، شيراك ٢٢ بالمئة، لوبن ١١ بالمئة. وهذه الارقام تعرضت لتقلبات متعددة (وستتعرض بالضرورة لتقلبات جديدة قبل الانتخابات)، كان ابرزها صعود شيراك الى المرتبة الثانية بعد ميتيران، بعد ان احتل ريمون بار هذه المرتبة طوال الاشهر التي سبقت الاعلان الرسمي عن الترشيحات في مطلع العام الحالي. وسيحاول بار وسيحاول بار بالتأكيد. وهو يعتبر من بين الشخصيات الاكثر شعبية في فرنسا. سيحاول جهده لاستعادة الاصوات التي خسرها بفعل الانتقادات المبطنة التي وجهها اليه جاك شيراك، حليفه في الحكومة اليمينية الحالية. كما سيحاول كل المرشحين النيل من الرئيس ميتيران ومحاولة خفض اصواته. مع العلم بان الرئيس الفرنسي الحالي ابدى براعة عالية من مواجهة كلا خصميه، وفي الاستفادة من الوضع الغريب الناشئ عن وجود رئيس دولة "يسارى" ورئيس حكومة يميني.

ويسعى الحزب الشيوعي الفرنسي، من جانب آخر، لتحسين وضعه ورفع حجم الاصوات التي ستصب لصالح مرشحه اندريه لاجواني، عضو المكتب السياسي ورئيس الكتلة البرلمانية للحزب. وقد حقق مرشح الحزب خلال الشهر الاخير بعض التحسن في رصيده من الاصوات "كما ظهر في استطلاعات الرأى)، لكن هذا التحسن مازال قليلا، ومن الصعب على قاعدة الحزب الشيوعي الفرنسي ان تتقبل حصول مرشح الحزب على نسبة من الاصوات اقل من تلك التي ستذهب الى مرشح اليمين المتطرف لوبن، وحوالي ثلث نسبة الاصوات التي حصل عليها مرشح الحزب جاك ديكلو في انتخابات عام ١٩٦٩، بعد استقالة ديغول من الرئاسة (حصل ديكلو على اكثر من ٢٠ بالمئة من الاصوات).

وفي كل الاحوال، ورغم اهمية الارقام وتوزيعها على المرشحين، يبقى ان السؤال الوحيد الذى تطرحه الدورة الاولى لانتخابات الرئاسة الفرنسية هو: من سيواجه فرنسوا ميتيران في الدورة الثانية، يوم ٨ ايار القادم؟ ارقام الاستطلاعات الحالية تؤكد ان حظ شيراك هو الاقوى. لكن يبقى هناك احتمال "ضئيل" بأن يحقق بار عودة الى مقدمة صفوف اليمين. وفي كلا الحالتين، تؤكد الاستطلاعات ان الرئيس الحالي ميتيران سيخرج منتصرا في الدورة الثانية. في مواجهة ريمون بار، و ٥٧ بالمئة في مواجهة جاك شيراك، الاقوى في الدورة الاولى من بين خصوم ميتيران، يصبح الاضعف في الدورة الثانية. وهو ما يعني أن العامل الشخصي (اى شخصية المرشح) يلعب دورا غير قليل في الدورة الثانية، في حين يلعب العامل الحزبي (او السياسي) الدور الاهم في الدورة الاولى. ويتضح، مثلا، من الاستطلاعات ان ٣٢ بالمئة من المصوتين لاقصى اليمين ومرشحه لوبن في الدورة الاولى، سيصوتون في الدورة الثانية لصالح فرانسوا ميتيران مرشح اليسار!!. وهو ما يظهر تعقيدات الوضع السياسي الفرنسي الراهن والتحولات التي طرأت عليه في السنوات الاخيرة، خاصة بعد الاقتراب الواقعي بين برنامج الحزب الاشتراكي وبرامج اليمين في ممارسة الحكم.

يبقى ان الاحتمال الاكبر هو ان يخلف فرانسوا ميتيران، مساء الثامن من ايار القادم، فرانسوا ميتيران نفسه. ذلك ان استطلاعات الراى في فرنسا دقيقة عادة. ومن غير المتوقع ان تحدث مفاجئات كبيرة خلال الايام القليلة التي تسبق العملية الانتخابية.

انتخابات الرئاسة

لبنان

محمود كحيل

٢٨٪ بالمئة من الأراضي الزراعية العربية مستغلة

مساحة الاراضي الزراعية المستغلة في الدول العربية، استنادا الى التقرير الاقتصادى العربي الموحد للعام ٨٧، بلغت ١٩٧ مليون مكتار من اصل مساحة اجمالية تبلغ ١٫٤٠٠ مليون مكتار لا يستغل منها حاليا الا ٥٥ مليونا. اى ما نسبته ٢٨ بالمئة. ولاحظ التقرير ان نسبة المساحة المستغلة في الزراعة في الدول ذات الدخل المتوسط مرتفعة، بينما هي ضئيلة نسبيا في الدول ذات الدخل المنخفض خصوصا في السودان. كما لاحظ التقرير اختلاف توزيع الاراضي الزراعية المستغلة بين الدول العربية عن توزيع الاراضي القابلة للزراعة، فيقع ما يقرب من ٣١ بالمئة من الاراضي المزروعة فعليا في الدول ذات الدخل المنخفض، بينما هناك ما يقرب من ٤٠ بالمئة من الاراضي المزروعة في الدول ذات الدخل المتوسط. كذلك تشكل الاراضي المروية من مياه الامطار ٨٤ بالمئة من مجمل الاراضي المستغلة. فيما يشكل الجزء الباقي والبالغ ١٦ بالمئة الاراضي التي تروى من مياه الانهر او المياه الجوفية. وتقع نسبة كبيرة من هذه المياه في مصر ويليها العراق.

السعودية تتهم ايران بالسعي لزيادة التوتر في الخليج

الرياض ـ ا.ف.ب ـ اوردت وكالة الانباء السعودية ان الحكومة السعودية اتهمت ايران بانها في اساس الوضع "الخطر" في الخليج واشارت الى ان حرية الملاحة يجب ان تكون مضمونة.

وفي بيان نشر اثر انتهاء الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء الذى عقد ليل الاثنين الثلاثاء برئاسة الملك فهد اكدت الحكومة السعودية ان الاشتباكات بين القوات البحرية الاميركية والسفن الايرانية ومواصلة زرع الالغام في المياه الدولية في الخليج تدل على المخاطر التي يمكن ان تنتج من التوتر الذى تسعى ايران الى زيادته في المنطقه.

واشار البيان الى ان حرية الملاحة يجب ان تكون مضمونة في الخليج واكد ان اى اجراء يتخذ لتحقيق هذه الاهداف يندرج في اطار القانون الدولي.

واكد بيان مجلس الوزراء ان السعودية تؤكد مجددا ان اى عمل ذى طبيعة تعيق الملاحة في المياه الدولية او في ممرات الملاحة في الخليج يشكل عملا غير مشروع وقرصنة حقيرة.

وذكر البيان ان الحكومة السعودية تدين العدوان الايراني على دولة الامارات العربية المتحده وتحذر من المخاطر التي تنتج عن التصعيد العسكرى في المنطقة.

واشار البيان الى ان الاعتداءات الايرانية على حقل مبارك النفطي "الامارات" وجزيرة بوبيان الكويتية ليست سوى حلقة في سلسلة التهديدات التي توجهها ايران الى امن المنطقة واستفزازها.

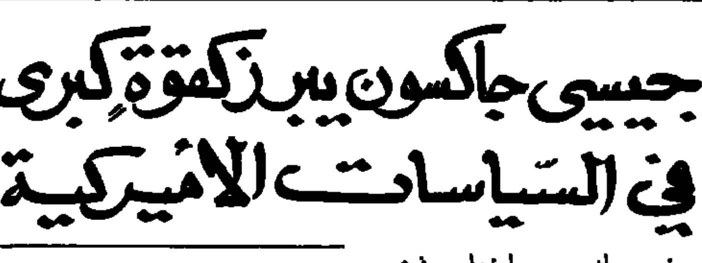
مايكل دوكاكيس يفوز في الانتخابات التمهيدية في نيويورك

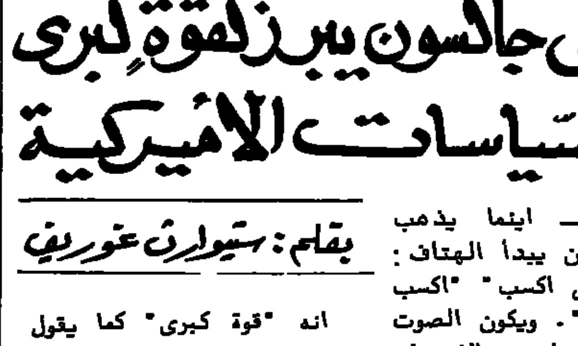
نيويورك ـ أ ف ب: فاز مايكل دوكاكيس امس الاول بالانتخابات التمهيدية للحزب الديموقراطي في ولاية نيويورك.

واعلن فوز حاكم ماساتشوستس بعد فرز ٤٧ بالمئة من الاصوات. وكان قد حصل حتى ذلك الحين على ٦٢ بالمئة من الاصوات مقابل ٢٣ بالمئة للقس جيسي جاكسون و ١٢ بالمئة لسناتور تنيسي البرت غور.

وصرح دوكاكيس عقب فوزه "انني احب نيويورك" واضاف "اصدقائي اذا كان بامكاننا ان نفوز هنا فان بوسعنا ان نفوز في اى مكان".

وفي انتخابات الحزب الجمهورى اعلن فوز نائب الرئيس جورج بوش بعيد انتهاء عملية الاقتراع في نيويورك حيث لم يكن بوش يواجه منافسة حقيقية.





جيسي جاكسون يبرز كقوة كبرى في السياسات الاميركية

بقلم : ستيوارت غوريف

نيويورك ـ اينما يذهب جيسي جاكسون يبدأ الهتاف: "اكسب جيسي اكسب" "اكسب جيسي اكسب". ويكون الصوت منخفضا في بادئ الامر ثم يرتفع تدريجا مع زيادة التاكيد "اكسب جيسي اكسب".

وعندما يبدأ جاكسون حملاته الانتخابية تكون غالبية الجماهير، لا كلها، من السود. وعندما يتكلم يجارى في القائه حماسهم. وهو ايضا يبدأ بصوت منخفض معلنا عن رغبته في ان يرى اميركا نظيفة من المخدرات حيث لا يوجد فقير او مشرد، وحيث ينال الاطفال نصيبهم من التعليم.

وعندما يبدأ جاكسون ـ زعيم الحقوق المدنية الذى اصبح من المتنافسين على الترشيح في انتخابات الرئاسة ـ في الانفعال يرتفع صوته ويبدو وكأنه يعظ جمهوره، ويستمر في اثارة حماسهم حتى تصل حرارتهم في النهاية الى درجة محمومة عندما يصيح "اوقفوا المخدرات، انقذوا الاعمال، اوقفوا المخدرات، انقذوا الاطفال، اوقفوا المخدرات" محاولا بذلك ان يحجب صوت الجماهير المتحمسة وهي تدعو له بالنصر.

انه موسم "نشاط جاكسون" والمرشح يجد متعة بالغة في ذلك.

وقد برز جاكسون فجاة على المسرح السياسي الاميركي في ١٩٨٤ عندما شكل "تحالف قوس قزح" مؤكدا القضايا التي تشغل بال الاقليات والفقراء. ونال في ذلك الوقت تأييدا ضعيفا خارج تجمعات السود والفقراء. ولكنه استغل الخبرة التي اكتسبها في الاعداد لجولة اخرى للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة في ١٩٨٨.

وفي بداية هذا العام كان هناك سبعة من المتنافسين للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي. وكانت الفرصة التي اعطيت لجاكسون لكي يحدث تاثيرا قويا في هذا الوقت، ضعيفة ايضا. ولكن عندما انسحب من السباق عدد من المتنافسين الاخرين اشتعل جاكسون بالحماس. وكسب اعقاب ذلك خمسا من الولايات الجنوبية في الانتخابات الاولية في ٨ آذار وحصل على ٢١ بالمائة من مجموع الاصوات. وتلا ذلك حصوله على المركز القوى الثاني في الانتخابات الاولية في ١٥ آذار في ولاية ايلينوى. ثم فاز ـ على نحو غير متوقع ـ في انتخابات المؤتمر الحزبي الذى عقد في ١٥ آذار في ولاية ميشيغان وحصل على ٥٤ بالمائة من الاصوات. وبدأت عندئذ وسائل الاعلام والمراقبون السياسيون الاخرون ينظرون اليه باهتمام متجدد.

وكثيرون منهم لا يعتقدون انه سيفوز بترشيح الحزب الديمقراطي ولكنهم يتفقون على ان جاكسون اصبح الان عاملا مهما في الحزب.

انه "قوة كبرى" كما يقول تشارلز تيد مارش استاذ العلوم السياسية في كلية يونيون كوليدج في الباني. ويقول تيد مارش انه اذا لم يرشح جاكسون لمنصب نائب الرئيس على قائمة الحزب الديمقراطي مع المرشح النهائي للرئاسة "فسيكون لجاكسون على الاقل رأى في الاختيار. انه الان قوة كبرى في مناورات الحزب السياسية وسيبقى كذلك في المستقبل لبعض الوقت".

ويقول بول بريس استاذ العلوم السياسية في جامعة نيويورك ان وسائل الاعلام هي التي تسببت في حدوث "ظاهرة جاكسون" بعد فوزه في صورة مدهشة بالمركز الثاني في كولورادو وويسكونسن في اعقاب انتخابات ميشيغان. ولكن بريس يقول ان وسائل الاعلام تعامله الان كما تعامل اى مرشح آخر تماما "ومن المتوقع ان يفوز".

ويستطرد قائلا، "وعندما اصبح جاكسون اكثر نجاحا، اصبحت الاختبارات اكثر صعوبة، وارتفعت التوقعات الان اكثر" ويضيف قائلا ان جاكسون في رايه "لا يستطيع مع ذلك ان ينجح في الاختبار".

كما يوافق ـ الن شارتوك ـ وهو استاذ علوم سياسية آخر من جامعة ولاية نيويورك في الباني ـ على ان جاذبية جاكسون ليست بالاتساع الكافي لتضمن له الفوز، ولكنه انها لو كانت كذلك لكان "من الصعب ايقافه".

ويقول شرتوك ان جاكسون "من دون كل المتنافسين الديمقراطيين على الترشيح للرئاسة" هو الشخص الوحيد الذى يحمل رسالة الحزب الديمقراطي القديم" اما الاخرون، كما يقول، فانهم يبدون اكثر شبها بالجمهوريين".

ولم يعد جاكسون يتمتع بحصانة ضد نقد وسائل الاعلام. وبعض الذين تحروا عن ماضي زعيم الحقوق المدنية بما في ذلك زعامته لعملية اتحاد الشعب لخدمة الانسانية، التي يدعى انها كانت غير فعالة. قرروا انهم لا يعتقدون ان جاكسون مؤهل لان يكون رئيسا.

وعندما يقول جاكسون "لو كنت ابيضا لكنت الان المرشح"، "يرد النقاد في وسائل الاعلام بقولهم "بل لو كنت ابيضا لما كنت حتى الان من بين المشتركين في السباق".

وردا على هذا يقول فرانك واتكينس المدير السياسي للمرشح "ان الصحافة الفاقدة هي جزء من العملية".

ولكن جاكسون لدية مدافع واحد مهم في نيويورك هو ماريو كومو حاكم نيويورك. الذى قال انه يعتقد ان زعيم الحقوق المدنية "يقدم اسهاما فريدا. انه يضع اصبعه على نبض الشعب الامريكي".



وجوه الاحداث

المهندس لي بنج "التكنوقراط" يأخذ المبادرة !

لا يحظى بشعبية واسعة النطاق لدى رجل الشارع الصيني والسبب انه بارد جامد ليس صاحب نكتة وليس خفيف الظل ... لكنه واحد من قيادات الرعيل التكنوقراطي الذى تعول عليهم الصين في الاخذ بمدلول احتياجات السوق وتحديث بنيتها الاقتصادية وهز الترهل الذى اصابها بفعل عقود طويلة عاشتها اسيرة للبيروقراطية الشيوعية...

ذلك هو المهندس الكهربائي لي بنج الذى تلقى تعليمه في الاتحاد السوفياتي، واختير رئيسا لمجلس الدولة الصيني، اى الحكومة الصينية.

الغريب في الامر ان هناك من يمتدح في الرجل ان قدراته "الزعامية" تكاد تكون غير معروفة لاحد ـ حتى بين الصينيين، لكنه مع ذلك اقام لنفسه سمعة الرجل القادر الكفء اداريا ومهنيا.

الدبلوماسيون الذين تعاملوا معه يصفونه بانه واسع الاطلاع سباق في الامساك بزمام المبادرة اذا دخل في مناقشة مع احد... وهو يعتبر من الرعيل "الشاب" (تجاوزا) رغم كونه في التاسعة والخمسين ويأتي اختياره للمنصب الجديد ضمن حركة اشمل استهدفت اقصاء رجالات الرعيل القديم المحافظ واستبدالهم بعناصر "شابة" سواء في كوادر الدولة او كوادر الحزب... والغريب في الامر ان صاحب ومنفذ هذه السياسة لا يمكن ان يعتبر من الرعيل الشاب ولو تجاوزا، فهو دنج تشياو بنج الذى يبلغ من العمر ٨٤ عاما، ويظل زعيم الصين دون منازع.

يؤخذ على لي بنج انه جامد النظرة في لقاءاته العامة وعلى شاشة التلفزيون وامام مختلف الكاميرات في ايدى المصورين... لكن يحظى باحترام بالغ سببه تمكنه القوى في تعامله مع القضايا التقنية وقضايا التحديث.

هو الابن بالتبني لرئيس الوزراء الصيني الراحل و اين لاى، الزعيم البارز الذى شغل منصب رئاسة الحكومة لربع قرن ومات عام ١٩٧٦. وقد قضى لي بنج الجانب الاكبر من حياته المهنية في قطاع الطاقة الكهربائية الصينية، وبدأت رحلة الصعود الى الكوادر الحكومة والحزبية العليا قبل عشر سنوات فقط.

وكان لي بنج قد عين نائبا لرئيس الوزراء في عام ١٩٨٣ ثم عمل رئيسا للوزراء بالانابة خلال شهر تشرين الثاني الماضي. حين فضل زاو زيانج "رئيس الوزراء آنذاك) التفرغ لمهام السكرتير العام للحزب الشيوعي الصيني، وهو منصب اقوى ـ صينيا ـ من منصب رئيس الحكومة.

ولقد كان تعيين لي بنج في منصب رئيس الوزراء بالانابة مصدر ضغط تعرضت له وسائل الاعلام الصينية التي فوجئت بان صورة الرجل الذى يراس الجهاز التنفيذى تفتقر الى البريق المطلوب لها. واجمالا وقعت على رجال الاعلام مهمة "تلميع" الرجل وابراز حجمه.. وهكذا لوحظ ان الصحف الحكومية ومحطات التلفزيون شددت كثيرا على تغطية انبائه وهو يترأس الاجتماعات العامة ويتفقد المصانع.

ولعل بين رجال الاعلام والعلاقات العامة من تمنى على الرجل ان يبتسم وهو يستقبل زعماء الدول الاجنبية فقد سجلت هذه الظاهرة عليه ولوحظ بشكل متكرر ان لي بنج يقابل الزعماء متجهما جامد الوجه. بل كان رجال التلفزيون يشعرون بقدر من الحرج وهم يصورون رجلهم الذى ابي، او نسي، ان يبتسم في وجه الضيوف الكبار الاجانب.

وكانت ورطة لي بنج مع الابتسامة تزيد حدة ووضوحا عند مضاهاته مع سلفه وزعيم الحزب الشيوعي زاو زيانج صاحب الابتسامة الكبيرة الذى لم يكن يدخر في ارتسامها اينما وحينما وجد ذلك ضروريا.

لكن الرجل الذى وجد صعوبة في الابتسام في وجه ضيوفه ومضيفيه لم يكن يجد اى مشقة في لفت انتباههم ونيل اعجابهم بحماسة للتكنولوجيا وفهمه العميق لقضاياها. ويبرز في هذا الصدد لقاؤه في الاونة الاخيرة مع وولتر مونديل، نائب الرئيس الامريكي السابق، الذى قيل عنه انه اندهش كثيرا من عمق اهتمام لي بنج بالتكنولوجيا.

والمطلوب من لي بنج هو الانتقال بالاقتصاد الشيوعي الجامد المتحجر الى اقتصاد اشبه في جانب من جوانبه بالاقتصاد الحر من حيث انتهاجه لمدلول احتياجات السوق، لكن مثل هذه العملية تحتاج من القائم عليها ان يفتح عينيه جيدا لمثالب و"مطبات" قد لا يسهل منعها، تلك هي ظواهر التضخم الجامح والفساد والافساد وكل ما يصاحب ذلك من آثار جانبية تترتب عادة على سياسة الانفتاح الاقتصادى.

وكان شو اين لاى قد تبنى لي بنج وهو في الحادية عشرة من العمر ثم ادخله عام ١٩٤١ الى معهد العلوم الوطني، وهو اول معهد هندسة شيوعي يقام في الصين، ثم اصبح عضوا في الحزب الشيوعي عام ١٩٤٥ وهو في السابعة عشرة، وبعد العمل لعامين فنيا في شمال شرق الصين التحق في عام ١٩٤٨ بمعهد موسكو للكهرباء، حيث قضى سبعة اعوام واجاد الروسية.

وعاد لي بنج من موسكو ليعمل مديرا لمحطتين من محطات الطاقة في شمال شرق الصين، ثم عين نائب كبير مهندسي لادارة كهرباء شمال شرق الصين.

ولد لي بنج عام ١٩٢٩، وهو متزوج وله ولدان وبنت.. عمل نائبا لوزير الطاقة الكهربائية بين عامي ٨١ و ١٩٨٢، وشغل منصب نائب رئيس مجلس الدولة عام ١٩٨٣، وهو المنصب الذى ظل فيه حتى تعيينه رئيسا للمجلس... وقبل ذلك عمل لي بنج نائبا لوزير حماية المياه والطاقة الكهربائية بين عامي ٨٢ و ١٩٨٥، ثم شغل منصب الوزير المسؤول عن لجنة التعليم الحكومي منذ عام ١٩٨٥، وكان عضوا باللجنة المركزية ١٢ للحزب الشيوعي الصيني عام ١٩٨٢ وانتخب لعضوية المكتب السياسي في عام ١٩٨٥ كما عمل عضوا في سكرتارية اللجنة المركزية للحزب عام ١٩٨٥.

الرّياح السّعودية تثير الزّوابع في الولايات المتحدة

بقلم : د. مصطفى سواق

...ارت اخبار حجنول المملكة ...ية السعودية على الصواريخ ...نية المتوسطة المدى الريح ...ية في الاوساط الامريكية ...اسية والاعلامية موجة انتقاد ...رة واسعة قد تكون اكثر ... للارادة السعودية من ...يد الاسرائيلي المباشر ...ير مواقع هذه الصواريخ. ...ا فليس من الملائم فقط بل الضروري محاولة رصد هذه ...ة وتحليل دوافعها ...انها، ونتائجها الممكنة ...تملة وذلك بغض النظر عن ...ا الشخصي من انتشار ...حة الاكثر تطورا والاقدر التخريب بالشرق الاوسط.

...ستثارة الراى العام والخاص السواء، قامت الصحف ...كية الكبرى وبشكل خاص ...ة الواشنطن بتوظيف عناوين ... في ايحاءاتها بغض النظر مضمون المقالات التي ...ا من مثل السعوديون ... قواعد قاذفات الصواريخ القدرة النووية، او انتشار ...ريخ ذاتية الدفع البالستية الولايات المتحدة الامريكية. ...يح الشرقية تهب بالشر او الصواريخ بالشرق الاوسط ...ليوم القيامة او الولايات ...دة خدعها السعوديون الصواريخ الجديدة ونحو هذاالنوع من العناوين ...خة يثير قلق القراء ...فهم وتساؤلاتهم حول السعوديين فيما يخص ...ال هذه الاسلحة المتطورة، يقفزون الى احكام غير ...ة انطلاقا من الانطباع يكسبونه من قراءة العنوان اعتبار الامكانيات الاخرى قد يوضحها المقال.

...قالات والاخبار والتعاليق ...عة نشرت عددا من ...مات المتفرقة حول القضية ...كان غربلتها لتشكيل فكرة ... عنها توضح ما يعرفه ...ليون في الاوساط الرسمية ...مية.

... اتفقت العربية السعودية ...ين على شراء صفقة من ...يخ المتوسطة المدى ارض ... من طراز سي اس اس ٢ ... الصيني لها هو دونغ ...اوه وتكتب اختصارا دى اف ... وتعني الريح الشرقية، ...ا القدرة على حمل راس ... ذى طاقة تتراوح بين ١ ... ميغاطن او راس كيماني او ...ى حسب الحاجة اليها ... او امكانيات الجهة التي ...لها وذلك بمدى يتراوح ١٠٠ و ٢٠٠٠ ميل.

...كل كبير حتى بالمقالات ...كتبها نفس الشخص بنفس ...دة. وقد طورت الصين ...هذا الطراز لاستعماله في الرؤوس النووية التي ...ا لترسانتها الحربية ...ة وربما يكون في شكله ...د هذا يغطي المسافة ...ى المشار اليها اى ٢٢٠٠ ...و اكثر وتذكر بعض تقارير ...برات ان الصين لم تنتج ...ن حوالي ٦٠ صاروخ سي اس ٢ مما يعني ان ...بيين لا يحتمل ان يكونوا قد اشتروا عددا كبيرا منها مما يستبعد تفكيرهم في استعمالها هجوميا.

وتذكر الاخبار ان المسؤولين السعوديين شرعوا في محاثاتهم مع الصين حول هذه الصفقة قبل اكثر من سنتين في سنة ١٩٨٥ وذلك بعد فشلهم في الحصول على ٤٨ من الطائرات الامريكية المقاتلة المتطورة من نوع اف ١٥ التي تعتبرها السعودية ضرورية لدفاعها، وذلك نتيجة المعارضة العنيدة للكونجرس الامريكي الذى يتسلط عليه اللوبي الصهيوني خاصة عندما يتعلق الامر ببيع السلاح للعرب وهذا يعني ان الرياض حاولت ان تبقى ارتباطاتها الدفاعية الاساسية مع الولايات المتحدة بالدرجة الاولى وان هذه الاخيرة هي التي دفعتها برفضها غير المعقول الى البحث عن اسواق اخرى اكثر تطلعا لسوق الدفاع السعودية واكثر احتراما لحاجياتها واكثر مرونة في شروطها.

الاهتمام السعودى بهذه الصواريخ تصاعد على ما يبدو بحدة عندما اتضح لهم ان طرفي حرب الخليج يقومان بالاستعمال المتزايد للصواريخ ضد مدن بعضهما البعض، وان المدن السعودية والمؤسسات والمنشات الاخرى وخاصة النفطية والكيميائية مهددة بشكل متزايد ايضا من طرف ايران التي انذرت دول الخليج العربية وخاصة السعودية والكويت باستعمال السلاح ضدها لمساندتها ودعمها للعراق. هذا يعني ان المسؤولين السعوديين وخاصة منذ احداث الحج الدامية في السنة الماضية اصبحوا مضطرين للبحث عن منظومة دفاع قادرة على الردع والرد وبذلك اصبحت فكرة صواريخ الريح الشرقية اكثر الحاحا عليهم باعتبارها قادرة على اصابة طهران نفسها مما يجعل حكام ايران يترددون قبل التفكير في الاعتداء على التراب السعودي.

غير ان الرياض على ما يبدو كانت قد قررت اقتناء هذه الصواريخ مبدئيا سنة ١٩٨٥ اى منذ ان شرعت في الاهتمام بهذا النسق الدفاعي ووافقت الصين على البيع في تموز من نفس السنة فان الاخبار تقول ان التقنيين السعوديين بدأوا يتدربون على تشغيل هذه الصواريخ الصينية منذ حوالي سنتين وقد توجهوا الى الصين لتلقي المهارات الخاصة بهذا التشغيل وهم الان مؤهلون للاشراف عليها وتوظيفها بأنفسهم مع توفير الصين لبعض الخبرة الخاصة لاسنادهم عند الضرورة.

ورغم حدوث الاتفاق المبدئي سنة ١٩٨٥ فان الاتفاق النهائي قد يكون انجز في تموز الماضي ١٩٨٧ اثناء زيارة وفد سعودى سام لبكين واثناء زيارة ثانية في تشرين ثاني الماضي ١٩٨٧ حيث قام الصينيون بتقديم عرض اختبارى لهذه الصواريخ وقدراتها امام المسؤولين السعوديين وقد يكون التقنيون السعوديون انفسهم شاركوا في الاطلاق وتقول الاخبار ان اول شحنة من هذه الصواريخ قد وصلت الى السعودية في شهر كانون الثاني الماضي وانها ربما تكون الان جاهزة للتشغيل الكامل او الجزئي.

وقد بدأت المخابرات الامريكية تتحسس وجود الصفقة لاول مرة فقط في بواكير هذه السنة عندما كشفت الاقمار الصناعية الاستخبارية ان السعوديين يقومون ببناء قواعد لاطلاق الصواريخ وبعد الكثير من البحث تاكدت أنها فعلا قواعد من نوع اى ار بي ام لصواريخ مؤهلة لنقل رؤوس نووية وموقعها قرب قاعدة جوية في قرية خرج الزراعية ذات الحدائق النخيلية الجميلة ومزارع الالبان الحديثة والحقول المروية وهي على بعد ٦٠ ميلا جنوب العاصمة الرياض ويبدو ان هذه الصواريخ المتحركة ومن اجل حمايتها ستوضع في مستودعات الاسمنت المسلح ولكن بشكل غير ثابت بل تنقل عند الحاجة من مستودع الى اخر حتى لا تكون في موقع واحد قابل للتعيين من العدو وبالتالي تكون معرضة للتدمير.

ومن اجل اخفاء العملية على الامريكيين والمخابرات الامريكية عمدت العربية السعودية الى توظيف العديد من التمويهات المعدة بمهارة وحذق ونجحت في ذلك وقد اغضب ذلك الامريكيين جدا اى محاولة اخفاء السعوديين عنهم هذه العملية من جهة ونجاحهم مدة سنتين في ذلك من جهة اخرى، ان الصلف الامريكي يتجاوز كل وصف في هذا المضمار فمن حق السعوديين الا يطلعوا واشنطن على اسرار دفاعهم نظرا لان الدلائل والاشارات العديدة اثبتت ان ما تحصله الولايات المتحدة من اسرار العرب ينتقل مباشرة الى اسرائيل ومن الواضح ان المسؤولين الامريكيين غاضبون على اجهزتهم الاستخبارية في فشلها هذا قدر غضبهم على السعودية نفسها.

وتقول المصادر الاستخبارية والكونغرسية التي نقلت عنها الصحف الامريكية الان ان الشخص الذى تفاوض في بكين في تموز ١٩٨٥ من اجل الصفقة هو الامير بندر بن سلطان السفير السعودى الشاب بواشنطن والذى يعتبر صديقا جدا للامريكيين ومقربا منهم ومع ذلك فان السر ظل سرا، مدة سنتين وحسب نفس هذه المصادر تكون السعودية قد حصلت على الدفعة الاولى من الصواريخ في اواخر السنة الماضية. غير ان الولايات المتحدة انتظرت حتى اوائل اذار قبل ان يتقابل مساعد وزير الخارجية الامريكية ريتشارد مورفي بالامير بندر نفسه ويواجهه بصور الاقمار الصناعية لمواقع الراجمات السعودية الجديدة ويطالبه بتفسير ما يجرى وخاصة حول ما اذا كانت السعودية قد حصلت على رؤوس نووية ام لا.

ويبدو ان القلق حول العنصر النووى يأتي من كون الصين لم تستعمل هذه الصواريخ الا لحمل الرؤوس النووية وهي لم تصدرها للخارج قط قبل اليوم. واعترف الامير بندر طبعا بوجود الصفقة ولكنه انكر ان تكون السعودية قد حصلت اوطلبت او رغبت قط في الرؤوس النووية او غيرها من السلاح النووى وهو ما اكدته فيما بعد رسميا السعودية عبر مختلف القنوات السياسية والديبلوماسية والاعلامية ويقول المسؤولون السعوديون ان الصين قد عدلت هذه الصواريخ حسب المطلوب للسعوديين لتكون قادرة على حمل الرؤوس التقليدية فقط وهو ما يغير في نفس الوقت في المدى الذى يصبح اقصر غير ان مصدرا اعلاميا موثوقا عادة يذكر ان المدى المضبوط لهذه الصواريخ هو ١٨٤٠ ميلا وهو ما يسمح لها بالوصول الى جنوب الاتحاد السوفياتي نفسه وطبعا يغطي كل الشرق الاوسط.

بالاضافة الى السعوديين ناقشت واشنطن القضية مع الصينيين وذلك بشكل خاص اثناء زيارة وزير الخارجية الصينية لواشنطن في اوائل هذا الشهر ايضا وحاولت ان تضغط عليهم لالغاء الصفقة ويقال انها لا تزال تمارس ضغوطها لذلك الغرض مستعملة التهديد بفرض قيود مرة اخرى على تصدير التكنولوجيا المتطورة للصين وهي القيود التي تم الغاؤها اثناء زيارة الوزير هذه ويقال ان الصينيين رفضوا الاذعان للضغوط الامريكية وتعهدوا فقط بعدم بيع الرؤوس النووية او اى سلاح نووى اخر الى السعوديين.

ومن الواضح ان المسؤولين الامريكيين مقتنعون بان هدف السعودية دفاعي محض ينحصر في حماية ترابها من التهديدات الايرانية حاليا او اى تهديد اخر مستقبلا وان هذه الصواريخ لن توجه ضد اسرائيل كما يلمح بعض الاسرائيليين وبعض الامريكيين المساندين للدولة الاسرائيلية الا في حالة دفاعية اى اذا ما قامت اسرائيل نفسها بالضربة الاولى وهذا يتلاءم واعلانات السعودية التي تقول ان هذه الاسلحة تهدف حاليا الى ردع ايران عن القيام باى مغامرة ضد الاراضي السعودية ولكنها ايضا ستستعمل ضد من يهاجم المملكة مهما كان. ولو حاولت اسرائيل قصف مواقع هذه الصواريخ فان السعودية حسب ما يؤكده المطلعون ستنتقم بما يتبقى لها من الضربة وذلك اذا ما نجحت اسرائيل في الوصول اليها اولا.

والجدير بالذكر هنا ان ايران تملك ايضا صواريخ متطورة هي صواريخ سيلكوروم الصينية الصنع ايضا التي استعملتها بفعالية عالية ولكنها اقصر مدى طبعا اما من حيث الطاقة التدميرية فان هذه الانواع والصواريخ العراقية ايضا متقاربة حيث تحمل الرؤوس التقليدية حيث تحمل الرؤوس التقليدية ذات الـ ٧٥٦٠ كيلو غراما اما الرأس النووية الذى تستعمله الصين مثلا على هذه الصواريخ فله قوة تدميرية تعادل مليوني طن من الـ "تي .أن .تي". ويؤكد بعض الخبراء ان مؤشرات كون هذه الصواريخ دفاعية في طبيعتها هو ان نظامها التوجيهي للتصويب ليس دقيقا الا في مجال ٢ كلم ٢ر١ ميل من الهدف المرمي ولذا فلا يمكن الاعتماد عليها لتدمير مطارات العدو مثلا في ضربة اولى مسبقة الا اذا كانت مجهزة برؤوس وهي احتمالا تملكها السعودية ولا تريدها.

غير ان خبراء اخرين والاسرائيليين طبعا يستعملون هذه الحجة بالتحديد للتدليل على مبررات تخوفهم فهم يقولون ان هذه الصواريخ لا قيمة كبيرة لها عندما تستعمل تقليديا وبالتالي فان السعوديين ما كانوا ليشترونها لو لم يقصدوا تسليحها في مرحلة قادمة برؤوس من نوع اخر ربما غير نووية ولكن قد تكون كيمياوية وهي خطيرة جدا اذا بامكان ضربة مسبقة منها على مطارات العدو ان تشل دفاعه الجوى.

ولهذا السبب في الظاهر ولاسباب اخرى في الحقيقة اهمها الان جذب الانتباه بعيدا عما تفعله قوات القمع الاسرائيلية بالاراضي المحتلة وجه المسؤولون الاسرائيليون انذاراتهم الى السعودية فاثناء وجوده بالولايات المتحدة كعضو في وفد شامير وبالتحديد في مدينة لوس انجلوس اعلن يوسي بن اهارون المدير العام لديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي ان امكانية تزويد الصواريخ السعودية بالقنابل دائما موجودة موضحا مباشرة ان اسرائيل اثبتت في الماضي انها لم تتعود انتظار الحظر الممكن الى ان يصبح خطرا حقيقيا وكان المسؤول الاسرائيلي يلمح الى قيام اسرائيل بقصف المفاعل النووى العراقي عام ١٩٨١ قبل ان يكتمل بناؤه وادعت الحكومة الاسرائيلية في البداية ان اهارون لم يكن يقصد توجيه تهديدات الى السعودية ولكن اذاعة اسرائيل بثت نفس المقابلة التي حدث فيها بهذا الشكل عدة مرات تاكيدا لرغبة اسرائيل في توصيل انذارها للرياض بل وقد قام مجلس الوزراء الصهيوني نفسه بالتحذير من اسرائيل ستفعل ما هو ضرورى بهدف منع هذه الصواريخ من تعريض امنها الى اى خطر.

وكان الوفد الاسرائيلي لواشنطن برئاسة شامير قد ناقش الموضوع مع المسؤولين الامريكيين الكبار وزير الدفاع فرانك كارلوتشي ووزير الخارجية جورج شولتز والرئيس ريجان نفسه والح الاسرائيليون على ان تستعمل واشنطن علاقتها المتميزة مع السعوديين لاقناعهم المتميزة مع السعوديين لاقناعهم ولو بالضغط بالتراجع عن صفقة الصواريخ بكاملها وتفكيك ما شيدوه من القاعدة حتى الان وذلك ما ظلت الولايات المتحدة منذ ذلك الوقت تفعله وهو ما سيواصل جورج شولتز فعله اثناء زيارته للسعودية في اطار رحلته الحالية للشرق الاوسط.

وقد طلبت واشنطن من الرياض بكل وقاحة السماح لها بتفتيش الصواريخ للتحقيق بنفسها من انها لا تحمل رؤوسا نووية السعوديون طبعا رفضوا ذلك باعتبار ذلك سرا بينهم وبين الصينيين شبيها بالذى بينهم وبين الامريكيين حول الاسلحة الامريكية وخاصة طائرات الايواكس فهل يسمح للصينيين مثلا بتفتيش هذه الطائرات؟ ثم انهم ذكروا الامريكيين انهم لم يلتجئوا للصين الا بعد فشل مساعيهم المتكررة لدى الولايات المتحدة فقط رفض الكونغرس الامريكي الطلب السعودى بشراء ٤٨من الطائرات المقاتلة المتطورة من نوع اف ١٥ الضرورية للدفاع السعودى باعتراف الخبراء العسكريين الامريكيين انفسهم كذلك رفض الكونجرس بيع صواريخ لانس القصيرة المدى حيث يصل الى حوالي ٧٠ ميلا للسعودية ويروى عن مورفي قوله لاعضاء الكونجرس حول هذا الموضوع ان السعوديين قد جاؤوا الينا ولم نكن مستعدين للبيع فتوجهوا الى مكان اخر وكانت الصفقة مع الصينيين حتما وسيلة السعوديين ليوضحوا للامريكيين انهم قادرون على شراء اسلحة اكثر تطورا من جهة اخرى.

ورغم تعهد السعودية والصين بان هذه الصواريخ سوف لن تحمل رؤوسا نووية كما اكدت رسالة الملك فهد نفسه للرئيس ريجان التي حملها اليه الامير بندر يوم ٢١ من شهر اذار الماضي فان الولايات المتحدة انتقدت الصفقة ولا تزال زاعمة انها ضد مصالح السلام والاستقرار بالمنطقة ولانها تدخل هذا السلاح الخطير لصراع الشرق الاوسط ولانها تتسبب في تشكيل خلل بموازين القوى بالمنطقة حسب الادعاء الامريكي ولا يخفي طبعا ان هذا الخلل في معناة الامريكي الاسرائيلي هو امكانية تخفيض التفوق الاسرائيلي المطلق الذى لا تريد واشنطن ان تتمكن اى دولة عربية او اسلامية من اجرازه.

ومع ذلك فان واشنطن تزعم انها قلقة من التهديد الاسرائيلي للسعودية الى درجة ان مساعد وزير الخارجية ريتشارد مورفي اتصل في ٣٠ اذار الماضي بالسفير الاسرائيلي في واشنطن للتعبير له عن هذا القلق الامريكي وليطلب ان لا تنفذ اسرائيل تهديدها. وترى ادارة ريغان ان التهديد الاسرائيلي يسيء بشكل مباشر لجهود السلام التي يبذلها شولتز بهدف احلال السلام عبر تسوية سلمية للقضية الفلسطينية وعملا على استباق اى سوء تفاهم ممكن حاولت الادارة اقناع اسرائيل بعدم الاقدام على اى عمل عدواني ضد السعودية بينما قامت بتهدئة مخاوف السعوديين ومحاولة اقناعهم في نفس الوقت بالغاء الصفقة او على الاقل ايجاد صيغة اكيدة على عدم تجهيز الصواريخ مستقبلا بغير الرؤوس التقليدية وبرغم ذلك فان تقارير المخابرات تؤكد ان الطيران الاسرائيلي كان يتدرب على ما يشبه قصفا مماثلا لما قد يحدث على الصواريخ السعودية.

ان هدف الولايات المتحدة الرئيسي هو حماية مصالحها بالمنطقة وحماية حليفتها الرئيسية اسرائيل وذلك يتحقق اساسا بمنع العرب من الاقتراب ولو نسبيا من التفوق العسكرى الاسرائيلي.

عن طريق امتلاك التكنولوجيا الحديثة المتطورة في مجال السلاح ولهذا تثير الادارة الامريكية والكونجرس والاعلام هنا ضجة كبيرة مبالغا فيها كلما حاول بلد عربي او اسلامي مثل باكستان امتلاك الاسلحة المتطورة وخاصة النووية منها لانها فعلا تقلب موازين القوى غير ان واشنطن في نفس الوقت تواصل رفض توجيه اى انتقاد لاسرائيل على امتلاكها للاسلحة النووية وتطويرها لها وللصواريخ الحاملة للرؤوس النووية التي بامكانها بلوغ الاتحاد السوفياتي نفسه

رغم ان هذا التصنيع والتطوير يتم بأموال امريكية بالدرجة الاولى وبسرقة الموارد والمعدات والخبرة النووية الامريكية كما تؤكد الكثير من الدراسات ان واشنطن كما كان واضحا دائما تستعمل معيارا مزوجا كلما تعلق الامر بالتوازن العسكرى في الشرق الاوسط ان النقد يجب ان يتوجه ضد اسرائيل فهي التي ادخلت هذا السلاح الرهيب

للمنطقة اما كيف يرد العرب على هذا التهديد فهو من حقهم وليس للولايات المتحدة اية سلطة اخلاقية حتى تدعي لنفسها حق النطق بصوت الضمير الخائف على مصير الشرق الاوسط.

بالاضافة الى ذلك من حقنا ان نتسائل لماذا تسرب خبر الصواريخ السعودية بالتحديد اثناء زيارة شامير لواشنطن اليس لذلك علاقة مباشرة بموقف رئيس الوزراء الاسرائيلي المتشدد ضد السلام ان الدلالات تشير الى ان الجواب هو بنعم فالسيد شامير قدم الى العاصمة الامريكية لا ليتحدث عن السلام بل ليقنع الامريكيين اليهود منهم

والمساندين لاسرائيل بصحة مواقفة المناهضة للسلام ولحقوق الشعب الفلسطيني وذلك باقناعهم ان الانتفاضة الفلسطينية العارمة ليس احتجاجا ولا محاولة لاقامة دولة فلسطينية بالضفة والقطاع فقط بل هي جزء من حلم العرب بقذف اسرائيل في البحر ومحوها من الوجود نهائيا.

شجون عربية

اللامؤتمر.. الدولي!

اجتماع وزيرى الخارجية الامريكي والسوفياتي في موسكو يوم ٢١ نيسان الجارى سوف يهتم بقضايا كثيرة لن يكون الشرق الاوسط في مقدمتها.

وهناك سيناريو في العالم العربي يقوم على ان هناك محاولة لترتيب برنامج عمل امريكي — سوفياتي مشترك لعقد المؤتمر الدولي.

وفي حقيقة الامر، يمكن القول ان التحرك الامريكي في المنطقة يهدف بالدرجة الاولى لاحتواء نتائج الانتفاضة الفلسطينية وضرب اثارها السياسية.

والجلوس على مقعد التاريخ بانتظار الحل الامريكي — السوفياتي هو امر لن يؤدى الى شيء.

والاعلان على ان المؤتمر الدولي في سبيله الى الانعقاد ولا ينقصه سوى الاتفاق على رئاسته التي ستعطي الى بيريز دى كويلار السكرتير العام للامم المتحدة، هو نوع من بيع الاوهام.

القضية اكثر تعقيدا مما يتصور البعض.

اى مؤتمر في الدنيا لا بد ان تتوفر له اربعة عناصر اساسية.

١) جدول اعمال، ٢) اطراف للحضور، ٣) هدف سياسي محدد، ٤) موعد ومكان الانعقاد.

وجدول الاعمال يحدده هدف المؤتمر. واذا كان هدف المؤتمر الدولي هو "البحث" او "التفاوض" فانه يتعين علينا ان نعرف ان موضوع البحث لن يكون: "دولة فلسطينية مستقلة".

ومن اجل تمرير موضوع اللادولة واللافلسطينية واللامستقلة فانه يتعين الا يكون هناك طرف فلسطيني متواجد.

ان هذا "المؤتمر الدولي"، اذا انعقد، لن ينعقد الا اذا كان يتفق مع اهداف اسرائيل ومصالحها.

ولن تذهب حكومة شاميرا او اى حكومة اسرائيلية اخرى الى مائدة مفاوضات في مؤتمر دولي كي تقدم تنازلات.

المؤتمر عند اسرائيل، هو الذى تحصل فيه تل ابيب على كل السلام العربي، مقابل القليل القليل من الاراضي العربية المحتلة المنقوصة السيادة.

ونظرية: "يا اخي دعنا نقعد ثم نتفاوض على اى شيء" هي للاسف الشديد نظرية مفرطة في التفاؤل والسذاجة، لان اسرائيل ستحدد من البداية اتجاه دفة المؤتمر من خلال جدول الاعمال واطراف الحضور.

ولا يمكن ان نتصور ان قطارا سيذهب بنا للقدس، في وقت ضبطت اسرائيل بوصلته، منذ البداية على اتجاهات تل ابيب!

مادامت اسرائيل اقوى عسكريا، وتشعر بتلك القوة، فهي لن تعطينا سلاما عربيا!

عماد الدين اديب

استمرار الخلاف بين ايران والمملكة العربية السعودية حول الحج

باريس — ا ف ب: اعلن المسؤول عن المنظمة الايرانية للحج حجة الاسلام جماراني امس الاول في طهران اثر زيارة الى الرياض دامت خمسة ايام انه لم يتوصل الى اتفاق مع السلطات السعودية حول عدد الحجاج الايرانيين الذين سيسمح لهم بالتوجه الى مكة في تموز القادم.

ونقلت اذاعة طهران عن جماراني قوله ان المسؤولين السعوديين الذين التقاهم وخاصة وزير الحج اكدوا له مجددا رغبتهم بخفض عدد الحجاج الايرانيين لهذه السنة بحجة النقص في خدمات الاستقبال وقرارات قمة عمان.

لكن هذا القرار وغيره من القرارات التي اتخذتها السلطات السعودية تبقى "غير مقبولة" بالنسبة لايران حسب قول المسؤول الايراني. واكد ان الجمهورية الاسلامية تنوى ارسال ١٥٠ الف حاج وتنظيم تظاهرات خلال مناسك الحج.

وكانت المملكة العربية السعودية قررت بعد وقوع مئات القتلى الايرانيين خلال فترة الحج الصيف الماضي خفض عدد الحجاج لدى كل بلد اسلامي ومنع اى تظاهرات في الفترة نفسها.

أوراقٌ مَطويّة من الثّورة الأرتيريّة

...مستقبل ارتيريا لا ينفصل ...مستقبل الوطن العربي، ...لي، الغربي المترامي على ... الاحمر حيث تنبسط بقاع ...ا من السودان الى باب ...ب. العواجه الاستراتيجي ...مادى للجزيرة العربية، ...ستولى على ارتيريا وصلت ... الى هذه الجزيرة.. فمن ...ة والوعي ان يعني جميع ... في جميع اقطارهم ما ... من حروب ومخاطر على ...رتيريا تهدد مصير شعبها ...هد وتهدد امن الوطن ... في رقعته الجنوبية ...ا مباشرا.

... الحرب العالمية الثانية ... نظام هيلي سلاسي دائرة ...ام الامريكي ليصبح مرشحا ...داقة" مع الولايات المتحدة ...كية. ولما كانت الحدود ... ورثها هيلي سلاسي يفتقر ...منفذ بحرى، وان التاثير ... البحر الاحمر واهميته ...راتيجية تتطلب ضم اجزاء ...شواطئه ولان ارتيريا هي ... ضحية لتحقيق هذه الاطماع ...عية فان الولايات المتحدة ...كية وبما كانت تتمتع به من ... عالمي عملت على ربط الشعب الارتيرى دون رغبته بعجلة الاقطاع الاثيوبي عبر الاتحاد الفيدرالي.

ولا يخفي بان اباطرة اثيوبيا الاستعمارية لم يفلحوا ولازمنة طويلة في تحويل هذا الحلم الى حقيقة. فالجدل الذى اثير حول ان ارتيريا غير مؤهلة ان تقوم على اقتصادها وحول الروابط التاريخية. ما هو الا فبركة مفضوحة واختلاق مكشوف لمبررات الولايات المتحدة الامريكية. ولهذا فان منظمة الامم المتحدة وتحت ضغط التاثير الامريكي لم تحرك ساكنا في موازرة المقاومة التي كان يبديها الشعب الارتيرى للانتهاكات التي كانت تتعرض لها ابسط حقوقه في ظل الاتحاد الفيدرالي الصورى والاجراءات القمعية التي كانت تنفذ امام مرأى ومسمع من العالم لأسكات صوت المقاومة البطولية لشعبنا الارتيرى.

وانطلاقا من هذه الحقيقة التي تعبر عن الهيمنة الامريكية واعتمادا على هذا السند القوى، لم يتورع هيلي سلاسي عن الغاء "الاتحاد الفيدرالي" واعلان ارتيريا كاحدى اقاليم اثيوبيا، فان امريكا التي تشكل قوى عالمية كبيرة قد عملت لخمسة عشر عاما سبقت الالغاء الكلي للقرار الدولي على تأخير سير حركة النضال السلمي الذى خاضه الشعب الارتيرى من اجل حقوقه العادلة، ومع هذا فان الشعب الارتيرى لم يستسلم امام العداء الامريكي، بل شدد امام العداء الامريكي، بل شدد على ضرورة مواصلة النضال من اجل الاستقلال، فاعلن الكفاح المسلح في الفاتح من ايلول ١٩٦١ كخيار وحيد عبر عن عدم جدوى كل الوسائل السلمية المشروعة في ظل التجاهل العالمي.

وماذ عن الموقف الامريكي بعد بدء الكفاح المسلح.. ان الرؤية الامريكية للصراع الارتيرى — الاثيوبي لم تتغير، ولهذا فان سياسة امريكا بعد بدء الكفاح المسلح قامت على تقوية القدرة العسكرية لنظام هيلي سلاسي لقمع المقاومة المسلحة للشعب الارتيرى.. ومع هذا فان الشعب الارتيرى ولاربعة عشر عاما تقريبا اى حتى سقوط نظام ... سلاسي الاستعمارى، فاثبتت ... وجوده وقدرته على الاس... بالنضال من اجل تحقيق اهدافه.. وهكذا فانه وبعد ثلاثين عاما من المحاولات اليائسة سقط نظام هيلي سلاسي في العام ١٩٧٤ ومعه خسرت الولايات المتحدة الامريكية كقوة تأثير ودعم عسكرى رئيسي لنظام اديس ابابا الاستعمارى.

وبعد هذه الخسارة هل تغيرت سياسة امريكا؟ ان هذه الرؤية وكما هو حال كل القوى المراهنة لم تتغير وان استراتيجيتها واطماعها المشار اليها قد اقتضت انتهاج سياسة تقوم على عدم انتقاد نظام الدرق الداخل في تحالف مع الاتحاد السوفياتي والحرص على عدم المساس به، واتبعت تكتيك تقديم ما يحتاجه من الدعم الاقتصادى والدعائي عن دائرة الفلك السوفياتي.

وعلى ضوء هذه السياسة التي مكنت الدرق من الحصول على المساعدات الاقتصادية الغربية وبشكل اساسي الامريكية منها، فضلا عن الدعم العسكرى ...ل حكم نظام ...شرة سنوات.. ...اسة امريكا قد خسرت ولم تنجح وانطلاقا من هذه الحقائق الامريكية بان العداء الامريكي لمطلب الشعب الارتيرى ونضاله العادل لم يستطع قتل ارادة الشعب الارتيرى في التحرر والانعتاق، كما انه لم يضعف قوة الشعب الارتيرى ناهيك ان يتمكن من تصفيتها، بيد ان هذا لا ينفي دوره الكبير في اطالة امد نضال الشعب الارتيرى المسلح.

ان تدخل الاتحاد السوفياتي بجانب نظام الدرق الاستعمارى يشكل على الصعيد العالمي محور اخر للتحدى الذى تواجهه قضيتنا والعامل الذى لعب دورا اساسيا في اطالة فترة النضال الارتيرى لا سيما في السنوات العشرة الماضية.

فالاتحاد السوفياتي وكما تتظاهر امريكا بالدفاع عن "حقوق الانسان" و "العالم الحر" يدعي هو ايضا بالعمل من اجل "الاشتراكية" وفي سبيل تاكيد "حق تقرير المصير" العادل للشعوب وبصرف النظر عن هذه العبارات المنمقة والشعارات الفضفاضة فانه ولفهم دور الاتحاد السوفياتي في اطالة نضال الشعب الارتيرى يتطلب العودة ليس الى السنوات العشرة الماضية فحسب بل ايضا الى عمق المراحل السابقة.

فصمت الاتحاد السوفياتي ازاء انتهاكات نظام هيلي سلاسي للاتحاد الفيدرالي خلال الفترة من ١٩٥٢ وحتى ١٩٦٢ بتشجيع ومباركة من امريكا لا يمكن ان يعطي له تفسيرا اخر عداكونه تأييد لخطوات الاستعمار ضد نضال الشعب الارتيرى كان في تلك الفترة بحاجة الى اصوات داعمة من قبل اعضاء المنظمة الدولية لمواجهة موقف نظام هيلي سلاسي من الاتحاد الفيدرالي وفي هذا الصدد لا بد من التأكيد بان الموقف المتفرج لا يمكن ان يكون موقفا داعما.

لقد وجد الشعب الارتيرى نفسه مجبرا لحمل السلاح لاسماع كلمته عبر الطلقة الشجاعة.

وعلى الرغم من وجود بعض المحللين الذين يحاولون تصوير تعاطف الانظمة العربية الصديقة للاتحاد السوفياتي مع الثورة الارتيرية في تلك الفترة كانه دعم الاتحاد السوفياتي لنضال الشعب الارتيرى فان سياسة الاتحاد السوفياتي في عصر الصداقة بين امريكا ونظام هيلي سلاسي لم تكن تدعم القضية العادلة والنضال المشروع للشعب الارتيرى بقدر ما كانت ترمي بالاساس الى فرض هيمنته ونفوذه الاستراتيجي في البحر الاحمر والشرق الاوسط وبصورة خاصة ابعاد امريكا من منطقة القرن الافريقي والحلول محلها فعلي صعيد المنطقة فان قدرة الثورة الارتيرية على افشال المخططات الاستعمارية لانظمة اديس ابابا وافشال التعاون الامريكي الروسي والشركاء الصغار الذين اختاروا الانحياز بجانب الدرق لضربنا هي حقيقة تشهد عليها المنطقة، لقد اصبحت الثورة الارتيرية اليوم في وضع لا يمكن اى قوى خارجية ان تؤثر على خطها السياسي وتطور قواها الذاتية، لان تجربة الستة وعشرون عاما من الكفاح المسلح قد اوجدت الضمانات الاساسية من خلق قوة وتنظيم صقلته التجربة ولا يساوم بخطه الوطني الديمقراطي.

من وثائق الثورة الارتيرية
اعداد وتلخيص:
عبدالقادر حمدان.

شولتز وشيفاردنادزة يسعيان لتحقيق "الممكن" في قمة موسكو

بقلم : راسل ديفيك

واشنطن — قال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاميركية ان من المتوقع ان تسفر اجتماعات هذا الاسبوع بين وزير الخارجية الاميركية شولتز ووزير الخارجية السوفياتية شيفاردنادزى عن "اطلاع افضل" على ما "يمكن انجازه" خلال قمة موسكو التي ستنعقد بين ٢٩ ايار والثاني من حزيران.

وسلم المسؤول بان فرص اعداد معاهدة اميركية — سوفياتية حول الحد من الصواريخ النووية الاستراتيجية الهجومية لتوقيعها في القمة اصبحت اضال مما كانت عليه قبل ستة اسابيع. الا ان توقيع عدد من اتفاقات التعاون مازال معتبرا ممكنا.

وسيكون اجتماع شولتز مع شيفاردنادزى الاجتماع الوزارى الثالث خلال الشهور الاخيرة لتمهيد السبيل لاجتماعات الرئيس ريغان مع الزعيم السوفياتي. والمتوقع عقد اجتماع اعدادى نهائي في منتصف ايار.

وقال المسؤول انه بعد اجتماع شولتز — شيفاردنادزى هذا الاسبوع، "سيكون على الجانبين ان يحددا ما يمكن انجازه حقا".

وبينما ستتركز معظم مناقشات هذا الاسبوع على اعداد مفصل للقمة نفسها، الا ان مناقشة القضايا الاقليمية ستكون ايضا امرا محتملا.

ومن المتوقع ان يلاحق المسؤولان ما تم في الاسبوع الماضي من توقيع على تسوية سياسية لافغانستان باشراف الامم المتحدة. وقال المسؤول "ستكون هناك حاجة الى مراقبة الموقف".

ومضى المسؤول قائلا "اتوقع ان يؤدى ضغط الاحداث الى وضع ايران — العراق والخليج في رأس القائمة، بغض النظر عمن يستهل الحوار. وسيؤدى ذلك الى عملية سلام الشرق الاوسط".

وسيرافق شولتز الى موسكو مساعد وزير الخارجية ريتشارد مورفي، وهو ابرز خبراء الشرق الاوسط في الوزارة.

واوضح المسؤول ان اثيوبيا ستكون ايضا بين الموضوعات التي ستناقش، "واملنا هو ان يستخدم السوفيات نفوذهم لاقناع الاثيوبيين بعدم اعتراض سبيل جهود الاغاثة الدولية". والمتوقع ان يشمل جدول الاعمال قضايا اقليمية اخرى منها انغولا وكمبوديا وكوريا واميركا الوسطى، وان كان من الممكن ان تكون مناقشة اميركا الوسطى بمثابة استعراض لمباحثات الاسبوع الماضي في روما بين مساعد وزير الخارجية ايليوت ابرامز وكبار الخبراء السوفيات.

وقال ان المفاوضين الاميركيين والسوفيات احرزوا تقدما ضئيلا خلال الشهر الماضي للتحرك تجاه اتفاق حول معاهدة خفض الاسلحة الاستراتيجية. وهناك اربع وثائق رئيسية قيد البحث المعاهدة نفسها، وملحق حول التفتيش، وملحق حول تحويل وازالة الصواريخ الباليستيكية النووية الهجومية، ومذكرة تفاهم تتضمن معلومات تقنية اساسية حول الترسانات الاستراتيجية في كل من الجانبين.

وقال المسؤول ان عددا من الاتفاقات في مجالات مثل النقل والتبادل الثقافي والعلوم الاساسية ومصائد الاسماك والابحاث والانقاذ البحريين يعد ممكنا بحلول وقت القمة.

اشعة الليزر في الجراحة

اعداد : حافظ المرازى

تم الاعلان اخيرا في مدينة فينيكس. ولاية اريزونا الاميركية عن استخدام اشعة الليزر في وصل وضم الشرايين للمرة الاولى في تاريخ عمليات جراحة القلب، بدلا من استخدام خيوط الجراحة والغرز الطبية.

وقد اعلن عن ذلك الجراح الاميركي د. جون كرو الاستاذ بمعهد القلب في مدينة سان فرانسيسكو، ضمن بحث تقدم به في المؤتمر الدولي لاستخدامات اشعة الليزر في الطب. وقال كرو "ان العلاج الجديد يعتبر فتحا جديدا في جراحة الاوردة والشرايين وامنا ثلاث سنوات لتعميم هذا الاسلوب".

وقد سبق للجراح الاميركي كرو، استخدام اشعة الليزر بدلا من خيوط الجراحة للام بعض الشرايين في الذراع، قبل عملية القلب الاخيرة. كما سبق لاطباء آخرين استخدام الليزر في وصل ولام الجلد وبعض الاوعية.

وتستخدم الطاقة الوئية لاشعة الليزر في تلك العمليات وليس الطاقة الحرارية التي تستخدم في استئصال الاورام. ويحذر كرو من استخدام اشعة الليزر الطبية العادية في عملية وصلا ولام الجراح، وهو يستخدم نوعا متطورا يسمى باللام الكيميائي الفوتوغرافي.

ويعقد الاطباء املا كبيرا على تطوير هذا الاسلوب لاستخدامه في عمليات زرع ونقل الاعضاء، وفي عمليات التجميل ولتفادى آثار اى ندبة تتركها خيوط الجراح مهما كان ماهرا.

أزمة حوض النيل

مِصرُ أمامَ تحدي الطبيعة والإنسان

الحلقة الأولى

النيل يعبر مصر: الجغرافيا اهم ام التاريخ؟

في ٤ شباط ١٩٨٧ عقدت في واشنطن ندوة "حول حوض النيل" ضمن برنامج دراسات الشرق الاوسط الذى يشرف عليه مركز الدراسات الاستراتيجية الدولية. وهذه الندوة هي حلقة من سلسلة ندوات ومؤتمرات وابحاث شارك فيها مسؤولون امريكيون وشرق اوسطيون. وهدفت الى دراسة الموارد المائية في الشرق الاوسط وبالتخصيص في ثلاثة احواض رئيسية هي: حوض النيل — حوض الاردن — حوض دجلة والفرات. كما هدفت الى دراسة مدى تاثير انخفاض الموارد المائية على الدول المعنية بهذه الاحواض. وقد وصفت الدكتورة جويس ستار مديرة برنامج دراسات الشرق الاوسط الوضع "بان المنطقة تقف على عتبة ازمة موارد طبيعية كبيرة. وان النزاع بين دولها على هذه الموارد المحدودة (وخاصة المياه) سيؤدى قبل نهاية هذا القرن الى حدوث اضطرابات لا مثيل لها وثورات لم يسبق لها مثيل".

قبل مرور عام على ندوة واشنطن حول النيل، وفي الوقت الذى كانت فيه السيدة ستار تقدم حصيلة اعمال ونشاطات المركز والخلاصات التي توصل اليها محذرة ومنبهة الى ضرورة معالجة ازمة المياه قبل فوات الاوان.. في هذا الوقت كانت بعض التقارير تقرع ناقوس الخطر وتحذر من فيضان نهر النيل.. وان منسوب بحيرة ناصر قد قارب الخط الاحمر.. وتضع بالتالي مصر كلها، شعبا ومسؤولين، في دائرة الاهتمام والقلق.

فما هي حقيقة الامر بالنسبة لوضع النيل؟

وما هي التوقعات للمستقبل؟

بدات مشكلة النيل عمليا عام ١٩٧٩ ومنذ ذلك التاريخ وحتى الان فان كمية المياه التي تتدفق من النهر في بحيرة ناصر خلف السد العالي هي اقل من كمية المياه التي تتدفق من السد بهدف الرى وانتاج الكهرباء. وهذا يعني ان مدخول مصر من المياه هو (خلال السنوات التسع) اقل من مصروفها ولان مصر لا تستطيع تقنين الرى او الكهرباء بل هي مضطرة لزيادة الانتاج فيهما بسبب الزيادة الكبيرة في عدد السكان فقد عمدت السلطات الى تغطية العجز المائي الحاصل (بين المدخول والمصروف) باستعمال مخزونها في بحيرة ناصر لسببين: الاول لانه لم يكن لدى السلطات المصرية من حل بديل سوى الاعتماد على مخزون بحيرة ناصر لتغطية العجز. والثاني لان السلطات كانت تأمل دائما بان فيضان النيل آت بين عام واخر وانه سيغطي بهذا الفيضان كامل المصاريف و "العجز" ويعيد لعملية توزيع المياه التي يتحكم بها السد العالي وضعها الطبيعي المتوازن.

ومن سوء الطالع ان الفيضان الموعود منذ تسعة اعوام لم يحصل بعد. في حين ان معدل السحب من بحيرة ناصر يزداد باستمرار. (معدل السحب الاجمالي هو في حدود ١٠ مليارات متر مكعب سنويا) الامر الذى ادى الى هبوط منسوب المياه في البحيرة بشكل قارب الخط الاحمر. اى المستوى الذى من دونه لا يمكن تشغيل التوربينات الكهربائية في السد فاذا كانت فترة الفيضان هذا العام دون المتوسط (فيضان النيل يتم عادة في اواخر آب واوائل ايلول) فان الامور تصبح اكثر دقة وخطورة لان الكمية الباقية من المياه (بحسب نظام السد ومتطلباته) تكاد تكفي لسنة اخرى.. وبعدها، لا سمح الله، ستكون مصر في شبه حالة طوارئ في الطاقة والرى.

بدأت قصة غيضان النيل، اعلاميا على الاقل، بعد ان نشرت صحيفة "التايمز" البريطانية خلاصة لتقرير اعده "بيت الخبرة البريطاني" (المعروف باسم سير. م. ماكدونالد" بتكليف من الحكومة المصرية عن طريق البنك الدولي وذلك بهدف تطوير طرق الرى القديمة في مصر، وهو مشروع يحظى بالتمويل من جانب الامم المتحدة. وكشف التقرير البريطاني ان مخزون المياه في بحيرة ناضر اصبح يشكل خطرا بسبب تناقصه وارتباط هذا التناقص بموجة الجفاف التي تضرب منطقة منابع النيل في اثيوبيا والكونغو ومعظم مناطق افريقيا الشرقية.. وبعد ذلك تحولت مشكلة النيل الى مادة اعلامية في الصحافة ووكالات الانباء العالمية.. كما تحولت الى هاجس يستقطب جميع المصريين.

ردود الفعل على هذه "القنبلة" كانت متنوعة:

بعض المسؤولين المصريين، خصوصا من المهندسين المعنيين بموضوع الزراعة والسد، اعترفوا بوجود المشكلة ولكنهم قللوا من اهميتها وطابعها المأساوى.

مسؤولو اخرون اعترفوا بجدية المشكلة وبامكان تحولها الى مازق حقيقي ما لم تتغير المعطيات على الارض.

فئة ثالثة ربطت بين طرح المشكلة وتحقيق اهداف سياسية معتبرة ان اثارتها انما تهدف الى الطعن باتجاز السد العالي تمهيدا للتشكيك بثورة يوليو وعهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر باعتبار ان السد العالي هو احد اهم منجزات الثورة وعبد الناصر.

لكن ردود الفعل لم تقتصر على المصريين وحدهم. بل ان اوساطا عربية ودولية بدات تهتم بالموضوع. لكن المعالجات، المعلنة على الاقل، ظلت في حدود العموميات او انها حاولت المزج بين الايدولوجيا والواقع الجغرافي معا يؤدي عادة الى "افساد" الاثنين معا. لذا كان من الضرورى طرح مشكلة النيل الحالية بشكل علمي في مسبباتها وتعقيداتها وآثارها المحتملة على الحياة في مصر في ضوء الوقائع والارقام.

ترجع مشكلة النيل الحالية الى مسالتين اساسيتين هما: مصادر مياه النيل. ونظام العمل في السد العالي. ولا بد من القاء الضوء على هاتين النقطتين بالقدر الممكن.

ظلت منابع النيل لغزا على الانسان منذ الاف السنين حتى عصر متاخر حين تمكن بعض الرحالة المغامرين من تحديد منابع النيل الابيض في بحيرة فكتوريا في اوغندا. ثم تمر ببحيرات ثلاث اخرى هي ادوارد وجورج والبرت وهناك يعرف باسم بحر الجبل. وبعد ان يلتقى ببحر الغزال في بحيرة "نو" جنوب السودان يتحول اسمه الى النيل الابيض ويتجه شمالا ليلتقي النهر الاخر المنحدر من اعالي اثيوبيا وهو النيل الازرق (من بحيرة تانا) ليلتقيا في النقطة التي اقيمت فيها الخرطوم عاصمة السودان. ومن هناك يستمر النهران في الجريان الى ان يتصل بهما، داخل السودان، رافد اخير هو نهر "العطبرة" المنحدر من جبال اثيوبيا ايضا. ومن هناك يخترق النيل الصحراء السودانية المصرية ويصب في البحر المتوسط على شكل دلتا، لان مياهه تنقسم على شكل حرف دلتا اليوناني المعروف، بين القاهرة ودمياط والرشيد.

ولا بد من التذكير منذ البداية، بان نهر النيل يجري (من رافد عطبرة حتى المتوسط) مسافة ٢٥٠٠ كم عبر الصحارى الجافة. ولو لم يكن لهذا النهر حجم تصريف ماثب كبير لما استطاع قطع هذه المسافة الصحراوية الجافة واروا، وادى النيل وجفاف النيل، وهبوط منسوب النيل.. كل ذلك يفترض العودة الى وصف وتحليل التحولات التي تطرأ على متوسط التصريف المائي للنهر لانه من دون فهم معدلات ومدلولات هذه التحولات لا يمكن استيعاب الوضع الحالي للنيل.

ان نظرة الى الجدول رقم ١ تعطي فكرة شبه متكاملة عن التحولات التي تصيب مياه النيل خلال العام. فهي تطال فترة زمنية تصل الى ثلث قرن تقريبا (ثلاثون سنة من ١٩١٢ الى ١٩٤٢). ويظهر فيها ان ادنى منسوب للنيل او زمن التحاريق والجفاف يقع في العقد الثالث من شهر ايار (مايو) من كل عام حيث يبلغ معدل التصريف اليومي ٤٥٫٢ مليون متر مكعب ومعدل التصريف بالثانية ٥٢٢ مترا مكعبا بالثانية.

اما على مستوى لمعدل تصريف النيل فيقع بين ٢٠ آب و٢٠ ايلول (يبلغ الذروة في العقد الاول من ايلول) حيث يرتفع معدل التصريف اليومي الى ما يزيد عن ٧٠٠ مليون متر مكعب اى ما يعادل ٨٤٩٥ مترا مكعبا بالثانية.

وبالاستناد الى ارقام الجدول رقم ١ يمكن القول:

— ان نهر النيل هو نهر متقلب ليس بمعنى صعوبة الملاحة فيه، بل بمعنى الاختلاف الكبير في تصريفه المائي بين فصل واخر بحيث ان الفارق بين ايار واب (مدة ثلاثة اشهر) يصل الى ١٦/١ اى ان تصريف النيل هو في اواخر آب ستة عشر مرة زيادة عنه في ايار.

— ان نهر النيل ليس فقط نهرا يختلف عن بقية الانهار الكبرى في العالم لكونه الوحيد الذى يتجه من الجنوب الى الشمال، بل هو يختلف بكونه يفيض في اواخر الصيف واوائل الخريف، على عكس بقية الانهر التي تفيض غادة في الربيع واوائل الصيف. وهذه الميزة لنهر النيل مهمة جدا لفهم اسباب الجفاف الحالي لانها تكشف "نوعية" المصادر المائية التي تغذى نهر النيل وهي مصادر تتكون في معظمها من السيول الجارفة (وليس من ذوبان الثلوج) التي تتكون في وهاد الهضبة الاثيوبية خلال فصل الصيف.

يتبع

أطباء أميركيون يتحدثون عن علاج جديد لإرتفاع ضغط الدم

بقلم : جيم فولر

ذكر تقرير اصدره المعهد الوطني للقلب والرئة والدم ان الاطباء يوصون باجراء تغييرات في اسلوب الحياة واستخدام انواع جديدة من العقاقير للمساعدة في السيطرة على ضغط الدم المرتفع الذى يصيب نحو ٦٠ مليون شخص في الولايات المتحدة.

وقصل التقرير الجديد، الذى اصدرته في ١٥ نيسان الحالي اللجنة الوطنية المشتركة لاكتشاف وتقويم ومعالجة ضغط الدم المرتفع، احدث التوصيات السريرية للاطباء والعاملين في الرعاية الصحية المنصرفين الى علاج مرضى ضغط الدم المرتفع. و تدخل آخر الدراسات تحديثا على ثلاثة تقارير سابقة اصدرتها اللجنة حول ضغط الدم المرتفع نشر اخرها في عام ١٩٨٤.

المعروف أن ارتفاع ضغط الدم يسهم سنويا في حدوث ١٫٢٥ نوبة قلبية ونصف مليون اصابة بالسكتة القلبية في الولايات المتحدة. الا انه الى حد ما نتيجة توصيات قدمتها اللجنة الوطنية المشتركة خلال ١٦ عاما الماضي، سجل الاطباء انخفاضا كبيرا في حدوث حالات عجز القلب وهبوطا يتجاوز ٥٠ بالمائة في الوفيات نتيجة للسكتة.

ويستخدم ايضا العاملون في مجال الرعاية الصحية في شتى ارجاء العالم تقارير اللجنة الوطنية المشتركة في علاج ضغط الدم المرتفع. وتجرى ترجمة آخر التقارير الى الالمانية واليابانية والاسبانية والايطالية.

وقال الدكتور ارام تشوبانيان، مدير معهد الامراض القلبية الوعائية في كلية الطب في جامعة بوسطن، ورئيس اللجنة، ان "توصيات العلاج المنقحة تقدم خيارات اكثر ومرونة اكثر بالنسبة لكل خطوة من خطوات العلاج، وهكذا يصبح بوسع الاطباء ان يكيفوا العلاج وفقا لحاجة كل مريض على حدة".

ومضى تشوبانيان قائلا "اننا نوصي بان يبدأ بعض المرضى، وخاصة اولئك الذين يعانون من ضغط دم غير حاد، بعلاج لا يعتمد على العقاقير.. واعني بذلك خفض الوزن والحد من الصوديوم والكوليات والكف عن التدخين وممارسة الرياضة البدنية وربما استخدام اسلوب الاسترخاء".

وقال تشوبانيان ان التقرير الجديد يدعو بصفة خاصة الى الحد من استهلاك الكحوليات بالنسبة لمرضى ضغط الدم العالي المدمنين. ويقول التقرير انه ينبغي على مثل هؤلاء المرضى ان لا يتعاطوا اكثر من جرعتي كحول يوميا، اى نحو نصف الكمية التي اوصى بها تقرير ١٩٨٤.

وقال تشوبانيان ان "مبحث القيود الجديدة هو بحث حديث في الامراض الوبائية يبين وجود علاقة واضحة بين استهلاك الكحول وارتفاع ضغط الدم".

وقال اخصائي الامراض القلبية انه اذا لم يتخفض ارتفاع ضغط دم مريض ما نتيجة للعلاج غير المعتمد على العقاقير، فعندئذ ينبغي وصف واحد من اربعة عقاقير موصى بها. وقال ان احدث التقارير يوصي، فضلا عن مدرات البول ومعوقات البيتا التقليدية، بنوعين جديدين من العقاقير يدعيان مقاومات الكلسيوم وكابحات انزيم تحول الانغيوتينسين (رمز للعقار الاخير بالحروف الانكليزية الاولى).

وقال تشوبانيان ان الدراسات السريرية اظهرت ان العقاقير الجديدة تخفض الضغط بصورة فعالة وتسبب، بالنسبة لكثير من المرضى، تأثيرات جانبية اقل. وتوصي اللجنة ايضا بجرعات اولية اقل بالنسبة لمعظم العقاقير بغية الحد من التاثيرات الجانبية.

وقال تشوبانيان بهذا الصدد "هذا امر حاسم لان التأثيرات الجانبية للعقاقير التقليدية المضادة لارتفاع ضغط الدم كانت حجر عثرة امام استمرار المرضى على علاجهم. والمقدر ان نحو نصف جميع مرضى ضغط الدم المرتفع ينقطعون عن العلاج خلال عام،" ومرد ذلك بالنسبة لمعظمهم هو التأثيرات الجانبية الضارة. ويمثل التعب والعجز الجنسي اثنين من التاثيرات الجانبية الكبرى.

وقال تشوبانيان انه في حين ان العقارين الجديدين الموصى بهما وهما كابحات ومقاومات الكلسيوم، ربما يكونان اساسا اغلى ثمنا من مدرات البول ومعوقات البيتا، الا انهما ايضا اسهل تقبلا لدى المرضى. وقد يتطلبان بناء على ذلك عددا اقل من استشارات الطبيب والفحوص المختبرية، وهو ما يمكن ترجمته الى نفقات ادنى في المدى البعيد.

وقال تشوبانيان انه ما ان تتم السيطرة على ضغط الدم نتيجة للمداواة لمدة عام تقريبا، يمكن عادة الاقلال من الجرعة الدوائية دون حدوث ارتفاع في ضغط الدم. وذكر انه بالنسبة لبعض المرضى الذين يتلقون ايضا علاجا غير معتمد على العقاقير، يمكن احيانا الاستغناء عن العقاقير تماما.

أطفالكم يرثون أمراضكم

■ انه اصغر اخوته فهو يبلغ من العمر سنة ونصف سنة. منذ فترة لاحظ اهله ان طفلهم هذا لا ينمو كما يجب، ويصاب بالسعال (الكحة) الذي يثار بالجو الملوث ودخان السجائر. استشار الاهل الطبيب بشأن ذلك، ففحصه هذا الاخير ووصف له الادوية اللازمة...

... واستعمل الطفل الادوية وتحسنت حالته بشكل ممتاز ولكن بعد عدة اشهر رجع الموال نفسه مع الطفل، فراجع الاهل الطبيب، فما كان منه الا ان طلب اختباراً خاصاً يجرى للطفل...

وبالفعل عمل الاهل الاختبار واتوا به الى الطبيب الذي قال لهم بعد ان القى نظرة فاحصة على نتيجة التحليل: ان طفلكم مصاب بداء التلزج المخاطي «MUCOVISCIDOSE»...

ما هو هذا المرض؟

ان داء التلزج المخاطي هو مرض ولادي نادر يرثه الطفل من امه وابيه. فاذا كان الاب والام في صحة جيدة، ولكن كل منهما يحمل المورثة غير الطبيعية المسؤولة عن المرض، فان ٢٥ بالمئة من اطفالهم معرضون لخطر الاصابة بداء التلزج المخاطي.

ما هي عوارض هذا المرض؟

يتظاهر هذا المرض بعوارض متنوعة نذكر منها ما يلي:

□ عوارض تنفسية. يقلب المرض وظيفة جهاز التنفس رأساً على عقب. فغدد القصبات عوضاً عن ان تفرز مخاطاً سائلا طرياً، تفرز مخاطاً سميكاً لزجاً يعمل على سد مجاري القصبات فيبقى المخاط «يراوح» في القصبات مسببا صعوبات تنفسية ومشكلا بؤرة صالحة لنمو الجراثيم التي تؤدي الى الاصابة بالالتهابات الرئوية بالاضافة الى السعال المزمن الذي يثار لاتفه الاسباب.

□ عوارض هضمية. لا يسلم الجهاز الهضمي من «قبضة» داء التلزج المخاطي. فالغدد اللعابية تصاب بالتضخم، وغدد البانكرياس تتعرض الى تحولات كيسية مؤدية للاصابة بقصور البنكرياس. والجهاز الكبدي - الصفراوي لا يسلم من «الهزات» والاضطرابات. وحتى الامعاء ايضاً يحدث فيها «بلبلة» طويلة عريضة فيعاني المريض من الاسهالات... كل هذه الاضطرابات هي التي تقف عائقاً امام نمو الطفل بشكل طبيعي.

□ عوارض جلدية. يصاب المريض بفرط التعرق الشديد وهذا ما يعرض الى الاصابة بالتجفاف وخصوصاً في الطقس الحار.

□ عوارض اخرى ناجمة عن اصابة الجهاز التناسلي أو اصابة العضلة القلبية.

كيف يشخص المرض؟

بما ان داء التلزج المخاطي هو داء وراثي، لذلك يجب التوجه بالانظار نحو العائلة والعمل على اجراء فحوصات لكل افرادها في حال اصابة احدهم به.

هناك عدة اختبارات يمكن الاستناد عليها للاستدلال على هذا الداء، من اهمها فحص المفرزات العرقية، ففي هذه المفرزات يتم البحث عن تركيز كلور الصوديوم، ففي داء التلزج المخاطي يكون مستوى هذه المادة عال جداً. ان هذا الفحص يسمح بوضع اليد على الداء في ٩٠ بالمئة من الحالات.

ما العمل لمواجهة المرض؟

ان علاج هذا المرض يجب ان يتم في الوقت المناسب وذلك قبل ان تظهر الاختلاطات التي غالباً ما تكون السبب في انتقال المريض الى العالم الآخر. والعلاج المبكر يعتمد بشكل كبير على تشخيص الداء باكراً قدر الامكان.

ان المعالجة تعتمد على اتباع نظام غذائي خاص خال من الادهان ومزود بالجرعات الداعمة من الانزيمات والفيتامينات. بالاضافة الى استعمال المضادات الحيوية عند ظهور اي بادرة في الافق تشير الى بداية حدوث التهابات قصبية ورئوية.

طبعاً ليس هناك اي معالجة نوعية كفيلة باجهاض داء التلزج المخاطي الى الابد، غير ان اكتشاف المورثة المسؤولة عنه حديثاً، قد يكون بداية الخيط الذي «سيعلق» هذا المرض في زمرة كان واخواتها... ■

أخبار صغيرة

ستارون يضع لقاحاً ضد السيدا؟!

■ الباحث الفرنسي الدكتور تاديه ستارون اعلن في اواخر اذار (مارس) الماضي من مختبره المتواضع في مدينة «لوسيه» Luce التي تبعد ١٥٠ كلم عن باريس، اعلن بانه توصل الى اكتشاف اللقاح الكفيل بالقضاء على السيدا.

الدكتور ستارون رفض اعطاء اية تفاصيل تتعلق باسم اللقاح، وقال بانه حقن نفسه باللقاح منذ عام ١٩٨٤، وان هناك بعض المرضى ممن عولجوا بعدة حقنات من منتجات لقاحه المكتشف.

تصريح الباحث ستارون اثار سخط الاوساط العلمية وعدم ثقتها لانه لم يتبع الاصول العلمية في نشر اكتشافه، وهم سينتظرون حتى شهر ايلول (سبتمبر) القادم، الموعد الذي حدده ستارون لنشر التفاصيل الكاملة المتعلقة بلقاحه المزعوم!

الكوكايين في اللعاب!

■ حتى يومنا هذا، ولكي تتم معرفة اذا كان شخص ما يستهلك مخدر الكوكايين او لا، كان المعنيون بالامر يلجأون الى الفحوص البولية للاستدلال على اثار العقار في الجسم.

الجديد في الامر ان البحاثة الاميركيين قاموا بسلسلة من الاعمال الحديثة. اكتشف على اثرها ان هناك علاقة قوية ما بين ارتفاع العقار في الدم وبين ارتفاعه في اللعاب. من هنا فان المحاولات الآن قائمة على قدم وساق بهدف وضع اختبار جديد للكشف عن الكوكايين في اللعاب بدلا من البحث عنه في البول...

التأبير الكهربائي للآلام القطنية

■ ظهرت حديثاً طريقة التأبير الكهربائي لعلاج الآلام القطنية. ولكن السؤال الذي طرح نفسه على الباحثين هو: هل هذه الطريقة اكثر فعالية من الادوية المسكنة؟

الاطباء الانكليز تفردوا بالاجابة على هذا السؤال، فقد قاموا بدراسة دقيقة على حوالى اربعين مريضاً عولجوا بالطريقتين اي التأبير الكهربائي، والادوية، فوجدوا ان طريقة التأبير هي اكثر فعالية من الادوية المسكنة...

بسم الله الرحمن الرحيم "شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر" صدق الله العظيم

رمضانيات

ركود وغزو فكرى :

كود وغزو فكرى تعرض فيها
لام وصاحب الرسالة صلى
عليه وسلم، من الاستعمار
يض وزبانيته من المبشرين
ستشرقين للعداء والبغضاء،
ضت فيها الحضارة الاسلامية
ـرية والاستهزاء وبصفة خاصة
المستشرقين الذين يخونون
وص ويحرفون الكلم عن
عه وغير ذلك من الحركات
بومة والغزوات الفكرية
بة التي ادخلها ويدخلها
ب الاستعماري في المناهج
فية والاجتماعية لزلزلة
دة الاسلامية في نفوس
منين وتمزيق شملهم وتفريق
ـم بعد هذه الفترة الطويلة
ـاريخ الاسلام الذى استذل
المسلمون وتهجم فيه على
ن الاسلامي. استيقظت

بقلم : الشيخ محمد عواد عميد الازهر بغزة

الضمائر الايمانية الراسخة في قلوب المؤمنين فدقت ناقوس الخطر.

٢ ـ الصحوة الاسلامية ومظاهرها :

فكانت الصحوة الاسلامية العظيمة التي عمت اقطار العالم الاسلامي وكان من اهم مظاهرها الاتي :ـ

أ ـ مقاومة الاستعمار البغيض ومحاولة القضاء على اثارة السيئة والضرب على ايدى الظالمين.

ب ـ التسابق في اقامة بيوت الله للعودة اليه واعمار هذه المساجد بالمصلين.

جـ ـ التنافس في اقامة مدارس ومراكز حفظ القرآن الكريم تلاوة وتجويدا وفهما واقامة المسابقات الدولية والمحلية للفائزين في الحفظ والتلاوة والتجويد والفهم.

د ـ اقامة الجامعات الاسلامية والجمعيات والنوادى الاسلامية واصدار الصحف والمجلات الاسلامية في انحاء العالم لنشر الدعوة الاسلامية في انحاء العالم ودعمها.

هـ ـ اقامة المؤتمرات الاسلامية بين الفترة والاخرى على المستويين الرسمي والشعبي للنهوض بالامة الاسلامية ثقافيا وعلميا واقتصاديا وصحيا وعمرانيا ودعم الدعوة الاسلامية في انحاء العالم وتطهير المناهج العلمية والثقافية والاجتماعية مما علق بها من الشوائب الاستعمارية وتجلية الشريعة الاسلامية في جوهرها النقي والتخلص من اثار الاستعمار البغيض.

و ـ الاصوات العالية التي تنادى بتطبيق الشريعة الاسلامية في البلاد العربية والاسلامية مما يدعو الى الاعتزاز بهذه المحاولة للرجوع بالمسلمين الى دينهم الحق.

ز ـ دخول عدد كبير من الفلاسفة والمفكرين في دين الله تعالى ووقوفهم المشكور يتبيين فضائل الاسلام على العالم كافة.

حـ ـ وهناك مظاهر تتلخص باداء الفرائض واجتناب النواهي والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتمسك بالاداب والمثل والاخلاق الاسلامية العالية.

ومن واجب المسلمين في مؤتمراتهم وتواديهم ومجتمعاتهم ان يحرصوا على هذه ـ الصحوة الاسلامية الثمينة وان يوجهونها التوجيه الصحيح البعيد عن التطرف والمغالاة.

٣ ـ ركائز الصحوة الاسلامية :

لتحقيق هذه الغاية يجب ان ترتكز الصحوة الاسلامية المجيدة على دعائم ايمانية واركان اسلامية شديدة لتستمر في اندفاعها لخير الاسلام والمسلمين ويشاركني المؤمنون في ذلك على ان تكون اهم الركائز الاسلامية كالاتي :

أ ـ ان يضع المسلمون نصب اعينهم العمل بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ـ لان الرسول عليه السلام يقول : "تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى ابدا كتاب الله وسنتي". ففيهما الفوز والنجاح.

ب ـ ان تشكل الامة العربية الاسلامية اتحادا اسلاميا في شكل ولايات اسلامية يرئسها رئيس واحد ولها علم واحد وجيش واحد وميزانية واحدة وسفير واحد كما كان الحال في الدولة الاسلامية سابقا امتثالا لقوله تعالى : "واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا" وقوله تعالى: "ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون"، وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : "يد الله مع الجماعة ومن شذ شذ الى النار" وقوله تعالى : "وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان"، مع العلم بان الامة العربية وحدها فيها ثمانية ملايين جامعي فضلا عما في الامة الاسلامية كما تشير الى ذلك الاحصائيات العالمية، كما وان روابط الاخوة الاسلامية والدم واللغة والتراث والوطن اقوى من اى ـ روابط اخرى في البلدان المتحدة في عصرنا الحاضر، فالصين وسكانها يربون على المليار نسمة لهم رئيس واحد وجيش واحد وكذلك الهند والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وتتخذ خطوات في الوقت الحاضر لتكوين اتحاد لدول اوروبا الغربية وكذلك اتحاد لدول اوروبا الشرقية، ولماذا لا تسارع الامة العربية الاسلامية في تشكيل هذا الاتحاد الذى سيكون نعمة على الاسلام والمسلمين مع قوة الروابط وارجو ان اذكر المسلمين بالاتحاد الاسلامي الذى اقامه رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة بين المهاجرين والانصار وكان نعمة كبرى على الاسلام والمسلمين حيث نشر الدين الاسلامي والسلام والامن في ربوع الدنيا كلها ولذلك فقط امتن الله على المسلمين بهذه النعمة حيث يقول تعالى : "واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا" كما امتن بهذا الاتحاد على رسوله الكريم حيث يقول تعالى : "هو الذى ايدك بنصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم، يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين".

جـ ـ القيام بجهود اصلاحية فورا وذلك بالاتي :

١ ـ العمل على ازالة امية ٣٢ مليون من الاميين في الامة العربية كما تقول الاحصائيات ـ العالمية فضلا عما في البلاد الاسلامية وذلك لان اول اية نزلت في القرآن الكريم قوله تعالى "اقرا باسم ربك" وان الرسول فدى اسرى بدر بتعليم ابناء المسلمين القراءة والكتابة لاهميتها وبذلك يمسح العار الذى يلحق بالامة العربية والاسلامية.

٢ ـ العمل على ان يكون التعليم الزاميا من الروضة حتى نهاية الثانوية العامة في جميع اقسامها امتثالا لقول الله تعالى : "يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات".

٣ ـ ان يكون التعليم الديني الزاميا من الروضة حتى نهاية الجامعة لقوله تعالى :ـ "شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة اولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم" وقوله تعالى "فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون" وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم :ـ "ما شيء عند الله افضل من فقه في الدين ولفقيه واحد اشد على ابليس من الف عابد ولكل شيء قوامه وقوام الدين الفقه ولكل شيء دعامة ودعامة الدين الفقه".

٤ ـ اقامة معاهد تخصصية عالية لتخريج الدعاة وتدريبهم ويكون من مناهجها بالاضافة لمختلف العلوم واللغات تاريخ المبشرين واعمالهم وتاريخ الاستشراق واعمال المستشرقين ليكون لدى المتخرجين المقدرة العالية لدحض الاباطيل والافتراءات على الاسلام والمسلمين يقول تعالى : "ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون".

٥ ـ اقامة معاهد ومصانع تخصصية عالية لتعليم وتعميق وشمولية العلوم الكونية والانسانية وسائر انواع المعرفة الانسانية والتقنية وغيرها من لوازم العصر الحاضر لتحقيق الاكتفاء الذاتي للامة العربية والاسلامية، وان لدى الامة من الاموال ما يمكنها من اقامة المصانع المطلوبة للاستغناء عن الغرب وذلك مما يزيد المؤمن ايمانا بقدرة الله تعالى الذى ـ وعدهم بالنصر بالاعداد واكتشاف اياته للوقوف عليها يقول تعالى : "سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق أولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد".

٦ ـ العمل على تطبيق احكام الشريعة الاسلامية بتقنينها وتطبيقها في جميع البلاد الاسلامية بدءا بالاحوال الشخصية فالقانون المدني فالتجارى فالبحرى فالعقوبات وجميع ما نصت عليه الشريعة الغراء امتثالا لقول الله تعالى : "انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما" وقوله تعالى : "فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما".

د ـ جيش اسلامي :

والى ان يتم اقامة اتحاد اسلامي عربي يشمل البلاد العربية والاسلامية يشكل جيش اسلامي مسلح باحدث الاسلحة وبقيادة واحدة يطلق عليه جيش السلام للدفاع عن بلاد العروبة والاسلام وانهاء الحروب المستعرة بين البلاد الاسلامية كحرب العراق وايران اللتين حصدتها الحرب وغيرهما من البلاد العربية والاسلامية واذا لم يكن الاصلاح بين المتحاربين فتطبق الاية القرآنية الكريمة التي وردت في كتاب الله : "وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين. انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون".

هذه بعض الركائز التي يجب ان تقوم عليها وعلى الشريعة الاسلامية ـ الصحوة . . . الاسلامية المباركة، لاستمرارها واندفاعها رجاء تنظيم مجتمع اسلامي صحيح يقوم على اساس من الدين والعقيدة وعلى المسلمين في انحاء الارض في مؤتمراتهم وتواديهم ومجتمعاتهم ومحادثاتهم ان يعملوا على تحقيقها وفي ذلك العزة والمجد للعرب والمسلمين . .

والله ولي التوفيق والسداد.



أوابد وغرائب وأكاذيب

كان للعرب أوابد وعوائد وأكاذيب، وكانوا يرونها فضلا، وقد دل على بعضها القرآن العظيم، وأكذب الله دعاويهم فيها.

فمن ذلك قوله تعالى: «ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون».

قال أهل اللغة: البحيرة ناقة كانت إذا انتجت خمسة ابطن وكان الاخير ذكرا بحروا أذنها ـ أي شقوا اذنها ـ وامتنعوا من ذكاتها ولا تمنع من ماء ولا مرعى.

وكان الرجل إذا اعتق عبدا وقال وهو سائبة فلا عقد بينهما ولا ميراث.

وأما الوصيلة ففي الغنم كانت الشاة اذا ولدت انثى فهي لهم، وإن ولدت ذكرا جعلوه لآلهتهم، فإن ولدت ذكرا وانثى قالوا: وصلت اخاها، فلا يذبح الذكر لآلهتهم.

وأما الحام، فالذكر من الابل، كانت العرب إذا نتج من صلب الفحل عشرة ابطن، قالوا: «حمى ظهره» فلا يحمل عليه، ولا يمنع من ماء ولا مرعى.

وفي التنزيل العزيز: «واذا بشر احدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم»، وقال تعالى: «ولا تقتلوا اولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم».

وقد قيل: أنهم كانوا يقتلونهن خوف العار، وبمكة المكرمة جبل يقال له ابو دلامة كانت قريش تئد فيه البنات. وقيل ان صعصعة جد الفرزدق كان يشتري البنات ويفديهن من القتل: كل بنت بناقتين عشراوين وجمل.

أما الرفادة في الحج فكانت خرجا تخرجه قريش في كل موسم من أموالهم الى قصي، فيضع به طعاما للحاج، فيأكله من لم يكن له سعة ولا زاد: وذلك ان قصيا فرضه على قريش، فقال لهم حين أمرهم به: يا معشر قريش إنكم جيران الله، وأهل بيته، واهل الحرم، والحجاج ضيوف الله، وزوار بيته، وهم أحق ضيف بالكرامة، فاجعلوا لهم طعاما وشرابا أيام الحج حتى يصدروا عنكم ففعلوا، وكانوا يخرجون ذلك كل عام من أموالهم فيدفعونه إليهم. وقيل أول من اقام الرفادة عبد المطلب، وهو الذي حفر بئر زمزم وكانت مطموسة، واستخرج منها الغزالين الذهب، اللذين عليهما الدر والجوهر وغير ذلك من الحلي، وسبعة أسياف وخمسة دروع سوابغ، فضرب من الأسياف بابي الكعبة، وجعل أحد الغزالين الذهب صفائح الذهب، وجعل الآخر في الكعبة.

المكتبة الإسلامية

وظيفة الدين في الحياة

●● في هذا الكتاب الذي صدر عن دار القلم بدمشق ـ سورية يدرس الدكتور محمد الزحيلي الاستاذ بكلية الشريعة بجامعة دمشق كيفية العلم بالدين والعمل به ووظيفة كليهما في الحياة وقد تناول المؤلف عدة امور وقضايا لدين الاسلام تعتبر مسحا شاملا من حيث المفهوم اللغوي والاصطلاحي للدين حيث ذكر معاني لفظة (الدين) في اللغة العربية مثل قوله ان الدين يعني القهر والسلطة والحكم والأمر والاطاعة والعبودية وانه شرع قانون وطريقة ومذهب وملة.

يذكر تعريف الدين اصطلاحا عند المسلمين وعند الغربيين فعلماء الاسلام يقررون ان الدين وضع إلهي وليس من ايحاء النفس او تخيل العقل او تنظيم الانسان وانما هو كذلك عقيدة وشريعة او عقيدة ونظام في الحياة. وذلك كما في قوله تعالى «إن الدين عند الله الاسلام» سورة آل عمران ـ ١٩ وقوله ايضا في السورة نفسها: «ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين». صدق الله العظيم.

أما المفهوم الغربي فقد أورد المؤلف عدة تعريفات لعلماء غربيين نختار منها قول الأب شاتل في كتابه (قانون الانسانية): إن الدين مجموعة واجبات المخلوق نحو الخالق.

ويتناول المؤلف بواعث التدين الفطرية فهناك العلاقة القائمة بين الدين وفطرة الانسان وانها علاقة فطرية غريزية ذاتية أصلية فالدين فطرة في الانسان وهو جزء من كيانه ووجوده وذلك في الفصل الثاني من هذا الكتاب.

ثم يعرج المؤلف الدكتور الزحيلي على وظيفة الدين في حياة الفرد وفي حياة المجتمع، اما في حياة الفرد فقد جاء الاسلام ليلبي حاجات الفرد العقلية والنفسية والروحية والجسمية واما في وظيفة الدين في حياة المجتمع فيقول المؤلف: تظهر آثار الدين في المجتمع المسلم كما يلي:

اولا: اقامة الروابط الاجتماعية الحية كلها عن طريق الدين.

ثانيا: يعتبر الدين من أقوى الروابط التي توحد المجتمع وتدعم كيانه.

ثالثا: الدين سلطان يكفل مهابة النظام الاجتماعي في النفوس ويمنع انتهاك حرمات المجتمع.

رابعا: ان الدين يحقق التوازن بين الفرد والمجتمع فلا يطغى الفرد ويستأثر بالحقوق ولا يستبد المجتمع بالفرد ويتحكم فيه.

خامسا: الدين الاسلامي من الناحية التاريخية يشكل شطرا جوهريا من كيان امتنا التي ورثت العقيدة عن الانبياء والرسل والصالحين من التابعين لهم.

واخيرا يتناول مؤلفنا د. محمد الزحيلي طبيعة العلاقة بين الدين والعلم وهو من أهم ما جاء في كتابه حيث يقرر انه لا تعارض بين وظيفة الدين والعلم وان مجال كل منهما يكمل الآخر وان التقدم العلمي الصحيح يزيد الثقة بأمور الدين مصداقا لقوله تعالى: «انما يخشى الله من عباده العلماء» سورة فاطر ـ ٢٨.

جدة ـ فاروق صالح باسلامة

دعاء اليوم

«اللهم، إني أسألك يا الله، الواحد الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد، أن تغفر لي ذنوبي إنك أنت الغفور الرحيم».

حديث رمضان

بقلم: فتح الله البلاوي

استقبال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرمضان

كان رسول الله صلعم . . يستقبل شهر رمضان المبارك استقبالا نبويا كريما . . يليق بشهر رباني كريم . . . تنزل فيه الذكر الحكيم.

كان استقباله صلعم استقبالا يبين فضله واثره . . وما ينبغي على المسلم ان يقوم به فيه.

وقد روى سلمان رضي الله عنه حديثا يكشف جوانب من فضل رمضان . . اثرا نفسيا . . وتوجيها سلوكيا . . . وعملا صالحا . . . يدخره الانسان له عند ربه.

فقد روى سلمان رضي الله عنه فقال : خطبنا رسول الله صلعم في آخر يوم من شعبان فقال :

ايها الناس . . . قد اظلكم شهر عظيم مبارك . . شهر فيه ليلة خير من الف شهر . . جعل الله صيامه فريضة . . وقيامه تطوعا . . . من تقرب فيه بخصلة من الخير . . كان كمن ادى فريضة فيما سواه . . . ومن ادى فريضة فيه . . كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه . . وهو شهر الصبر . . والصبر ثوابه الجنة . . وشهر المواساة . . . وشهر يزاد في رزق المؤمن . . . من فطر فيه صائما . . كان مغفرة لذنوبه . . وعتق رقبته من النار . . . وكان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شيء . . قالوا : يا رسول الله . . ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم . . فقال رسول الله صلعم : يعطي الله هذا الثواب من فطر صائما على تمرة . . او على شربة ماء . . او مذقة لبن (اى قليل من اللبن).

وهو شهر اوله رحمة . . واوسطه رحمة . . واخره عتق من النار.

من خفف عن مملوكه فيه غفر الله له . . واعتقه من النار . . فاستكثروا فيه من اربع خصال.

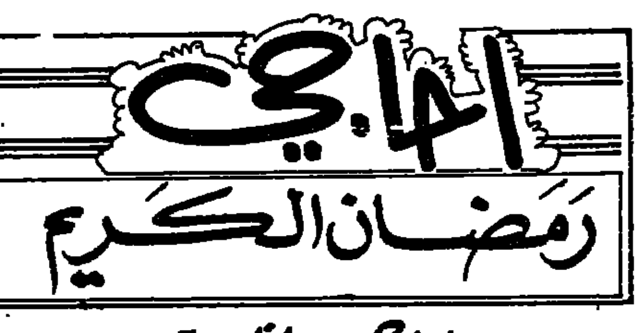
خصلتين ترضون بهما ربكم . . وخصلتين لا غناء بكم عنهما . . فالخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم . . فشهادة الا اله الا الله . . وتستغفرونه.

واما الخصلتان اللتان لا غناء بكم عنهما . . فتسالون الله الجنة . . وتعوذونه به من النار.

ومن سقى صائما سقاه الله من حوضي . . شربة لا يظما . . حتى يدخل الجنة.

رواه ابن خزيمة في صحيحه.

ثم قال : صح الخبر.



الاحجية الخامسة

استعمل المسلمون الحجارة سلاحا في غزوة الخندق فقد نقل الرجال والنسوة الحجارة الى حافة الخندق يرمونها في وجوه المشركين ان قدموا. واجتازوا الخندق كما ان النسوة والصبية اخذوا حجارة وصعدوا بها جبلا عاليا يقف وقوفا يصعب الصعود الى اعلاه الا بمشقة . . وحركات لولبية. وقد جعل المسلمون في تخطيطهم اذا اقتحم العدو الخندق انهال عليه من في اعلى الجبل بالحجارة واسم هذا الجبل يتالف من ثلاثة احرف وهو من جبال المدينة المنورة وليس هو بجبل احد فما اسم هذا الجبل ؟

مسابقة رقم ٥

الاسم : . . . .

الإجابة : . . . .

قضايا فقهية

● **هل الدين مانع من وجوب الزكاة ؟**

أما ما كان بعد وجوب الزكاة فهذا لا يمنعها لأن الزكاة وجبت وصار أهل الزكاة كالشركاء لصاحب المال وان كان موجوداً قبل وجوب الزكاة منع في الأموال الباطنة وهي الاثمان وعروض التجارة وأما الاموال الظاهرة وهي الحبوب والثمار والمواشي فلا يمنع فيها لأنه عليه الصلاة والسلام كان يبعث ـ ماته فيأخذون الزكاة لما وجدوا من المال الظاهر من غير سؤال عن دين صاحبه بخلاف الباطنة وكذلك الخلفاء بعده رضوان الله عليهم أجمعين . ولم يأت بها طوعاً ولأن السعاة يأخذون زكاة ولا يسألون عما على صاحبهامن الدين فدل على أنه لا يمنع زكاتها ولأن تعلق أطماع الفقراء بها اكثر والحاجة الى حفظها أوفر فتكون الزكاة فيها أكد والله اعلم.

اسلاميات

اعداد خيري تركي ابوزهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

القرآن هو القانون الامثل

تكوين محكمة سلام دولية إسلامية هي البلورة المثلى والتجسيد الحقيق والاستجابة العملية لمضمون الآية . ولم يكن ممكنا تأسيس هذه المحكمة بالصورة المنشودة في العهود السابقة لما أشرنا اليه من قصور في التهييج وندرة في الخبرات والامكانيات الأمر الذي توفر الآن . وبالتالي يفسح المجال أمام تأسيسها وتطبيق توجيه ، أو أمر قرآني صريح ، ولا يقبل عذرا من الدول الاسلامية الاهمال أو التراخي أو التخلي الا اذا كانت هذه الدولة مستعدة للتراخي في تطبيق توجيهات ربها والحكم بما أنزله في قرآنه الكريم .

طرفا النزاع وطبيعته :

تنص الآية على أن طرفي النزاع هما « طائفتان من المؤمنين » وان يأخذ النزاع صورة « القتال » . فاذا لم يحدث قتال ، أو اذا حدث ، ولكن بين طائفتين من غير المؤمنين ، أو كانت طائفة من طرفي النزاع من غير المؤمنين فان الوجوب المستمد من صيغة الأمر الذي أخذته الآية ينتفي . . .

ولكن انتفاء الوجوب لا ينفي الجواز طبقا للقواعد والاصول الاسلامية المقررة . فاذا حدث قتال بين طائفتين من غير المؤمنين ، أو كانت احدى الطائفتين غير مؤمنة . فيمكن للمحكمة التدخل للاصلاح تأسيسا على القواعد الاسلامية التي أرستها الآيات : ﴿ . . والصلح خير ﴾ ، ﴿ وان جاءوك فاحكم بينهم أو اعرض عنهم ، وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب المقسطين ﴾ ، ﴿ وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله ﴾ .

ونعتقد ان كلمة ﴿ طائفة ﴾ في الآية تجعل مبرر التدخل يسري على القتال الذي يحدث داخل كل دولة ، كما يسري على القتال ما بين الدول بعضها بعضا . فاذا حدثت منازعة تصل الى حد القتال ما بين فئة مؤمنة وحكومتها ـ كما حدث وعلى سبيل المثال ما بين الأخوان المسلمين وحكومة سوريا وهيئة التحرير الفلسطينية وحكومة الأردن ، فان تسوية هذا النزاع ، الدموي تدخل في صلاحية المحكمة ويكون عليها أن تتدخل طبقا للوسائل التي حددتها الآية ، من صلح فقتال للباغي ـ لأنه ليس هناك في النص أو الحكمة ما يمنع ذلك . بل انهما ـ أي النص والحكمة ـ يوجبانه ولعل الشرط الوحيد الذي يجب التثبت منه هو أن يصل النزاع الى حد القتال . أما ما يثار عن « التدخل في الشؤون الداخلية » للدولة ، فهذا ما لا يعتد به القرآن . وهو من باب ﴿ أنما تعبدون من دون الله أوثانا ، وتخلقون افكا ﴾ ولو سمح به لما جاز للمحكمة ان تتدخل في حالة النزاع ما بين دولة وأخرى الا بعد سماح واذن الدولتين ، ولفقدت محكمة السلام الاسلامية فعاليتها الخاصة المميزة لها والتي تستمدها رأسا من القرآن . . كما سيلي . .

وكذلك اذا لم يصل موضوع النزاع الى حد القتال ، فيمكن للمحكمة ان تتدخل ، لأنه اذا وجب الصلح بين زوج وزوجته نتيجة خوف الزوجة من نشوز أو اعراض زوجها ، أو بمجرد الخوف من شقاق بين الزوجين ﴿ وان خفتم شقاق بينهما ، فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما ﴾ فان الأمر يكون اجدر وأولى اذا حدث بين طائفتين من المسلمين أو اذا انتهك حق من الحقوق التي كفلها الاسلام دون ان يجد انتصافا داخل احدى الدول لعدم الحكم بالقرآن اذ المفروض ان تتحقق عدالة الاسلام في كل ناحية من نواحي دار الاسلام . . وان لا يهدر دم في الاسلام .

وهذا ما يوسع الى مدى كبير من صلاحيات المحكمة بحيث تصبح كذلك محكمة لحقوق الإنسان المسلم ، على أن التطبيق الأمين للآية يجعل التدخل الوجوبي والتلقائي للمحكمة مقصور ـ بنص الآية ـ على حالة الاقتتال . أما في الحالات الأخرى التي أدخلناها في صلاحية المحكمة من باب القياس أو الاستدلال فيكون تدخل المحكمة بناء على طلب طرفي النزاع أو أحدهما ، كما لا يشترط أن يصل تدخل المحكمة في هذه الحالات الى حد قتال الباغي ، الذي ينبه الآية على أن الطرف الباغي بدأ بقتال ثم رفض الصلح ، فكان لا بد من قتاله . فما دام لم يبدأ بقتال ، فليس هناك مبرر لقتاله .

دفن «أبوجهاد» في دمشق يشكل نقلة سياسية على مجمل أوضاع المنطقة

بيروت — الوكالات — رأت مصادر دبلوماسية رفيعة المستوى في دفن القائد الفلسطيني خليل الوزير "أبو جهاد" في سوريا نقلة سياسية نوعية سيكون لها تاثيرها في أوضاع المنطقة وفي لبنان.

وقال مرجع دبلوماسي بارز لوكالة الانباء الكويتية امس ان قرار القيادة السورية باستقبال جثمان القائد "أبو جهاد" بحضور قيادات منظمة التحرير الفلسطينية فتح الباب امام اعادة الحوار وتنشيطه بين سوريا والمنظمة والذى مر بمراحل صعبة منذ خمس سنوات.

واشار الى أن هذه الخطوة لم تلغ بكبسة زر كل ما نشأ من تناقضات بين الجانبين على مدى السنوات الخمس الماضية لكنها اعادت بالتأكيد الحوار السورى — الفلسطيني الى الطريق الصحيح.

فان التقارب السورى—الفلسطيني الجديد والاحتمال الكبير لعودة قيادة المنظمة الى دمشق لتقترب اكثر من ساحة النضال الداخلية الفلسطينية هو رسالة واضحة موجهة الى واشنطن في ظل الحوار السورى — الاميركي حول المنطقة ولبنان ايضا.

وذكر على الصعيد اللبناني ان دمشق تصبح اقوى في مجريات الحوار السورى — الاميركي لتحقيق الوفاق في لبنان على اساس مشروع للاصلاح السياسي.

واعاد المرجع الدبلوماسي الى الاذهان كيف صعدت واشنطن الموقف ضد دمشق ودفعت رئيس الجمهورية امين الجميل الى رفض التصور الاميركي — السورى للإصلاح الذى كان اتفق عليه الجانبان وحمله على طرح موضوع الانسحاب السورى لان دمشق أبدت تشددا حيال مشروع وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز للمنطقة وحول المؤتمر الدولي.

واعتبر المرجع ان هناك طرفا آخر سيفيد افادة كبرى من الخطوة السورية — الفلسطينية الجديدة هو الاتحاد السوفياتي الذى سعى منذ سنوات عدة وما يزال لتحقيق مصالحة بين دمشق ومنظمة التحرير الفلسطينية وأن نتائج هذه الخطوة وما سيترتب عليها ستكون ورقة جديدة تضعها موسكو امامها في القمة المرتقبة في أواخر أيار المقبل بين الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الاميركي رونالد ريغان.

واشاد بقرار القيادة السورية استقبال جثمان القائد الفلسطيني لدفنه في سوريا.

من جهة ثانية، ذكرت صحيفة السفير ان "ابو جهاد" اعاد القيادة الفلسطينية الى دمشق وقالت /من الداخل جاء "ابو جهاد" خليل الوزير والى الداخل عاد واعاد في موكبه الجميع/.

واوضحت /في هذا السياق يصبح للقرار الذى اتخذته القيادة في سوريا بأن يحتضن ترابها جثمان ابي جهاد معنى سياسيا يتعدى الرمزية ويتعدى بالطبع عاطفة الاجلال لشهيد سقط في ساحة الجهاد/.

واكدت /ان دمشق لا تفتح ابوابها لكي تستقبل فقط جثمان الشهيد خليل الوزير بل هي تستقبل اساسا القضية التي اعطاها خليل الوزير دمه وعمره كله. وهي تستقبل بالدقة الطور الجديد والخطير من أطوار هذه القضية التي لا زالت تشكل محور النضال العربي/.

قضية الشرق الأوسط أمام القمة السوفياتية - الأميركية

الرياض — قال وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي ان قضية الشرق الاوسط ستدرج على جدول أعمال القمة الاميركية — السوفياتية التي ستعقد في الشهر القادم.

وقال كارلوتشي في حديث لصحيفة "الشرق الاوسط" السعودية أمس ان السياسة الاميركية في الخليج لم تتغير وان الوقت قد حان لاستصدار قرار من مجلس الامن الدولي يكمل القرار رقم ٥٩٨ ويقضي بفرض عقوبات على ايران لرفضها قبول القرار وتنفيذه.

وعلى صعيد آخر صرح سفير الولايات المتحدة في لبنان جون كيلي بأن بلاده مستمرة في جهودها في الاتصال مع الاطراف اللبنانية.

وقال انه من السابق لاوانه توقع ما ستكون عليه نتيجة هذه الاتصالات غير انه اكد ان الولايات المتحدة ستستمر فيها حتى الوصول الى حل.

واشار كيلي الى استمرار الاتصالات الاميركية السورية بهذا الخصوص. وقال ان التطورات في الشرق الاوسط والمستجدات فيه تؤثر على الوضع في لبنان. غير انه ليس معنى ذلك أن الولايات المتحدة ستنتظر حل مشكلة ما في مكان ما لتسعى لحل مشكلة في مكان آخر.

وزير الخارجية الأميركي يصل الى العاصمة السوفياتية

موسكو — كونا — يصل وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز الى موسكو اليوم في زيارة عمل رسمية للاتحاد السوفياتي تستغرق يومين لاجراء مباحثات مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة تتركز على الترتيبات المتعلقة بلقاء القمة الامريكي — السوفياتي المرتقب في موسكو في آيار القادم.

وأفادت مصادر دبلوماسية غربية ان شولتز سيلتقي يوم الجمعة مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف فيما يعقد ما يقارب من أربع جولات من المباحثات مع نظيره السوفياتي شيفاردنادزة.

وستتناول مباحثات شولتز في موسكو بالاضافة الى الاعداد لقمة العملاقين المقرر عقدها في التاسع والعشرين من شهر آيار المقبل في العاصمة السوفياتية مشروع الاتفاقية السوفياتية — الامريكية بخصوص تصفية الصواريخ

مذكرة جلب دولية / بقية

١٩٤٨ /جواز رقم ٥١٤٨٩/ وغوريا رشاد من مواليد ١٩٤٧ /جواز رقم ٤١٠١٩٩/.

وبالاضافة الى ذلك وجد المحققون آثار اقدام على شاطيء رواد /شمال تونس/ حيث عثر على السيارات التي استعملها الكوماندوز واوضحوا أن هذه الاثار تظهر ان الكوماندوز قدم الى تونس وغادرها عن طريق البحر.



وزير النفط السورى (الى اليمين) اثناء مباحثاته امس الاول مع رئيس الوزراء الايراني في طهران.

تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية يتحدث عن:

التقاء عدة مسؤولين فلسطينيين حول مائدة افطار اسرة الشهيد القائد «ابو جهاد» في دمشق، وتداولهم بشأن زيارة عرفات لسوريا

دمشق — اشارت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير لها من دمشق بقلم الياس طعمة الى التقاء مجموعة من المسؤولين الفلسطينيين التي كانت تعتبر غير مرغوب فيها في سوريا منذ عدة سنوات مساء أمس الاول حول مائدة افطار اقامتها في العاصمة السورية اسرة القائد الفلسطيني الشهيد خليل الوزير "ابو جهاد" نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية الذى تعرض لمحاولة اغتيال آثمة يوم السبت الماضي في منزله بتونس، والى أن هؤلاء المسؤولين تداولوا في احتمال وصول الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الى سوريا.

واضاف التقرير ان هذه المائدة التي اقيمت في منزل أسرة الشهيد القائد "ابو جهاد" في الطابق الثالث في بناية متواضعة في دمشق حضرها عدد من أعضاء اللجنة المركزية لحركة "فتح" هم هاني الحسن وهايل عبدالحميد ورفيق النتشة ومحمود عباس وسليم الزعنون، كذلك حضر مسؤولون فلسطينيون آخرون مثل نايف حواتمة زعيم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وصالح رافت عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية وطلعت يعقوب الامين العام لجبهة التحرير الفلسطينية الذين لم يزوروا دمشق منذ عودة منظماتهم الى صفوف منظمة التحرير في نيسان ١٩٨٧.

واعربوا عن اعتقادهم انه لم يتخذ بعد اى قرار بشأن قدوم ياسر عرفات الى دمشق غير انه يحتمل وصوله خلال الساعات القادمة على الرغم من النفي الصادر عن مصدر فلسطيني في تونس صباح أمس.

منع توزيع صحيفة "الشعب" في بيت لحم

بيت لحم — واصلت السلطات الاسرائيلية امس منع توزيع صحيفة "الشعب" في مدينة بيت لحم.

فقد قامت السلطات بمصادرة كميات الصحيفة، وحظرت على المراسلين في المدينة توزيعها، دون ابداء الاسباب.

تحويل شاب للاعتقال الادارى

بيت ساحور — حولت السلطات الاسرائيلية قبل أيام المعتقل طارق يعقوب الشوملي (٢٥ سنة) من بيت ساحور الى الاعتقال الادارى لمدة ستة أشهر في معتقل "انصار ٣" في النقب..

د. سليم الحص يهاجم دعاة التقسيم الطائفي في لبنان

بيروت — كونا — هاجم رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص اصحاب الطروحات التي تؤدى الى تقسيم البلاد وقال ان هؤلاء اذا ما اصروا عليها فانهم يستمرون في اعمال التهجير.

وقال الدكتور الحص في كلمة القاها مساء امس خلال افطار اقامته دار الايتام الاسلامية ووزع نصها مسبقا ان دعاة اللامركزية السياسية او الفدرالية هم من دعاة استمرار الحرب الطائفية البشعة.

وتحدى الدكتور الحص دعاة اللامركزية ان يعلنوا تخليهم عن المناطق التي اجبروا سكانها على مغادرتها نتيجة العنف الهمجي او ان يرسموا خريطة مشروعهم الفدرالي.

وقال ان هؤلاء سيصطدمون بصمود واقع التعايش

ميرفي: الحقوق الفلسطينية يجب أخذها بعين الإعتبار ولكنه يرفض اشتراك منظمة التحرير في المفاوضات

واشنطن — كونا — قال مساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد ميرفي ان الحقوق الفلسطينية يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار على نفس مستوى حقوق الاخرين في اى عملية سلام حول قضية الشرق الاوسط.

ولكنه ادعى في كلمة القاها بمعهد دراسات الشرق الادنى هنا امس ان استبعاد اى دور لمنظمة التحرير الفلسطينية في أى محادثات تتعلق بمصير الفلسطينيين يعتبر أمرا منطقيا.

وكرر ميرفي ما سبق لحكومته ان أعلنته من أن المؤتمر الدولي المقترح حول قضية الشرق الاوسط سيكون مجرد مؤتمر شكلي لا يملك صلاحيات تنفيذية.

وقال ان المبادرة الاميركية تؤمن خطوة عملية على صعيد تمثيل الفلسطينيين في محادثات السلام التي ما زالت اسرائيل ترفض المشاركة بها.

واضاف "ان الجميع موافقون على ضرورة حضور الفلسطينيين في كل مرحلة من مراحل المفاوضات".

ونصب مساعد وزير الخارجية الاميركي نفسه "واعظا سياسيا" حيث قال "ان على أولئك الذين يأتون للتفاوض ان يملكوا نوايا صادقة ورغبة اكيدة بالسلام".

اسرائيل والاردن تقدم التعاون بينهما

تل ابيب — صرح حاييم هرتصوغ لوكالة "رويتر" ان التعاون بين الاردن واسرائيل قد تقدم رغم ما وصفه باعمال العنف التي يقوم بها الفلسطينيون في الارض المحتلة.

واضاف هرتصوغ ان التعاون الاردني الاسرائيلي قد تقدم في مجالات السياحة والتجارة والصناعة والاعمال المصرفية، حيث يعبر الجسور سنويا حوالي مليون شخص، كما تعبر الجسرين منتجات تبلغ قيمتها عشرات الملايين من الدولارات بين الطرفين.

«السلام الآن»: احتياجات اسرائيل الأمنية تستوجب الإنسحاب من الأرض المحتلة

تل ابيب — اصدرت حركة "السلام الان" الاسرائيلية بيانا بعد ظهر امس قالت فيه ان احتياجات الامن لاسرائيل وليس الارادة العربية تستوجب انسحاب اسرائيل من المناطق المحتله.

وقد صدر هذا البيان ردا على ما قاله اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي في جلسة لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الاسرائيلي من ان العرب والسوفييت على حد سواء يسعون الى اعادة اسرائيل الى حدود عام ١٩٦٧.

وذكر راديو اسرائيل ان مكاتب حركة السلام الان تسلمت امس رسالة جوابية من ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي ردا على الرسالة التي وقع عليها حوالي ٢٠٠٠ من ضباط الجيش الاسرائيلي والتي ناشدوا فيها شامير القبول بمبدأ السلام مقابل اراضي.

وقال رئيس ديوان شامير سامي هنيجبي ان شامير سيواصل السعي لاحلال السلام بناء على الخطوط الاساسية للحكومة الاسرائيلية.

صاروخ ارض - ارض ايراني يسقط على الأراضي الكويتية

الكويت — أ.ف.ب — اعلنت الكويت سقوط صاروخ ايراني على اراضيها فجر أمس.

واوضح بيان لوزارة الدفاع الكويتية ان صاروخا ايرانيا من طراز سكود سقط في منطقة كويتية. ولم يشر الى وقوع ضحايا.

واضاف البيان الذى نقلته وكالة الانباء الكويتية أن "الكويت اذ تعلن وقوع هذا العدوان الجديد على اراضيها وضد امنها وسلامتها لتحتفظ بكامل حقها باتخاذ ما تراه مناسبا ازاء هذا العدوان".

واكد "ان استمرار مثل هذه الاعتداءات المتكررة يزيد الكويت اصرارا وثباتا على الحق والتزاما بالقيم التي جبل عليها شعبها الابي".

وكانت الاراضي الكويتية هدفا في العام ١٩٨٧ لنحو عشرة صواريخ ايرانية من طراز "سيلكوورم". واتهمت الكويت رسميا ايران بانها مصدر هذه الصواريخ.

وهذه هي المرة الاولى التي تعلن فيها الكويت سقوط صاروخ أرض/أرض من طراز "سكود" على أراضيها.

وكانت طهران قد اتهمت الكويت يوم الاثنين الماضي بالانحياز كليا الى جانب العراق في حربه ضد ايران.

توقع اتخاذ اجراءات ضد شبكة "ان.بي.سي"

تل ابيب — أ.ف.ب. — قالت صحيفة "جيروسالم بوست" الاسرائيلية الناطقة بالانكليزية نقلا عن مصادر مقربة من رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي امس ان الرقابة الاسرائيلية تعتزم اتخاذ اجراءات ضد شبكة "ان.بي.سي" التلفزيونية الامريكية بحجة خرقها اوامر الرقابة.

وكانت الشبكة قد ذكرت يوم الاحد الماضي ان اسرائيل تقف وراء اغتيال القائد "ابوجهاد" مضيفة في اليوم التالي ان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس والوزير من دون حقيبة عازر وايزمن عارضا العملية خلال اجتماع طارئ لمجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر.

وفيات الخارج

١— الحاج علي سليم الكفاوين.
٢— عبدالله جميل صالح عبدالرزاق.
٣— نعمة محمد عقانة من صور باهر.
٤— امين المكاوى.
٥— عزات حنا حناوى.
٦— الحاجة زهر القريني.
٧— الحاج احمد علي مصطفى القضا.
٨— بشار عبدالله الغلايلة.
٩— موسى محمد يوسف بطاح الفاغورى من بيت لحم.
١٠— الحاج جمعة ابراهيم ابو سلمية من الفالوجة.
١١— محمد فوزى ابو دية ابو جامع.
١٢— خليل محمد يوسف دسه.
١٣— حسني قدوره من كفر لاقف.
١٤— حنا نور النير.
١٥— عواد عبدالله راشد خريسات.
١٦— هدى سليم العبادي.
١٧— الحاج محمد رشيد ابو ناجي ابو شاهر. ناجي ابو شاهر.

جيل الشريعة اليهودية هو المؤمن بالعجل الذهبي

الصهيونية تفشل في تحقيق طموحات اليهود وورطت اسرائيل في صراعات لا نهاية لها

تل ابيب — أ.ف.ب — ان الصهيونية السياسية المستمدة من وحي الكاتب تيودور هرتزل والتي ولدت رسميا في مؤتمر بال عام ١٨٩٧ حققت هدفها الاساسي في ١٥ أيار ١٩٤٨ باقامة اسرائيل التي تعتبر تجسيدا لحلم توراتي قديم اصدرت نصا وحيدا من نوعه وهو "قانون العودة" الذى يتيح لكل يهودى من الشتات "العودة" الى فلسطين "أرض الميعاد" حيث يصبح اسرائيليا بشكل تلقائي. ويطلق اعلان قيام اسرائيل في فقرته الاولى نداء الى يهود العالم بأسره يدعوهم الى الهجرة من أوطانهم الى فلسطين.

وقال مدير معهد فان لير للابحاث في القدس الجنرال الاحتياطي الوف هار ايفن "اليوم يتعين الاعتراف أن الصهاينة لم يحققوا طموحاتهم في هذا الصدد. ووحدهم ١ر٧ مليون يهودى هاجروا الى اسرائيل خلال ٤٠ عاما في حين يوجد ٥ر٩ ملايين من اخوانهم في الخارج".

وهذا الفشل خطير خصوصا ان اسرائيل مهددة بـ "الخطر الديموغرافي العربي" الذى قد يؤثر مع الوقت على طابعها اليهودى. وتفيد التوقعات الاحصائية ان اليهود لن يشكلوا عام ٢٠٠٠ سوى ٥٥ في المئة من سكان مجمل الاراضي الخاضعة حاليا للسيطرة الاسرائيلية.

وتورطت اسرائيل في نزاع لا نهاية له مع جيرانها بعد أن توقع الداعون الى قيامها ان تكون "نورا للامم" حسب عبارة لمؤسسها دافيد بن غوريون. وتعتبر يائيل دايان ابنة موشه دايان ان "هذا هو اخطر فشل للصهيونية التي كانت تؤمن بالتعايش المنسجم بين اليهود والعرب".

في الواقع يمتص الدفاع حاليا نحو ٣٠ في المئة من الناتج الاجمالي الاسرائيلي في حين أن نسبة النمو الاقتصادى شبه منعدمة منذ سنوات عدة.

ويتساءل القاضي السابق في المحكمة العليا حاييم كوهين "كيف يمكن الشعور بالدهشة في هذه الظروف ازاء عدم تمكن اسرائيل من انشاء واحة السلام والعدالة الاجتماعية التي حلم بها اباؤها المؤسسون".

اليوم أفرزت الحياة اليومية "اسرائيل ثانية" من اليهود الشرقيين و "اسرائيل ثالثة" عربية فقيرتين اقتصاديا وثقافيا الى حد مدقع. حتى "الكيبوتز" نفسه.. غير من حالة تكتل الليكود فجعل منه رمز سيطرة النخبة من العماليين.

ويعتبر الصهاينة انه كان على "الشعب المختار" ان يتطبع بفضل دولة بعد "نفي دام الفي سنة" واوضح احد مسؤولي الاعلام في الوكالة اليهودية /شبه حكومية/ وهو كلود لالوم "في الاطار الاسرائيلي وحده يمكن تحقيق الهوية اليهودية تحقيقا تاما".

وتابع لالوم "لكن من الجلي انه لم يعد من الممكن ان تأمل بهجرة يهودية كثيفة الى اسرائيل. خصوصا أن الانشقاق بين الاسرائيليين واليهود في الخارج يترسخ. واذا كانت الهوة تتعمق أكثر فأكثر فلان الصهيونية تعمل بمؤسسات بالية وتتحدث وكأن اسرائيل غير موجودة منذ اربعين عاما".

كيف يمكن توثيق العلاقات بين اسرائيل ويهود الشتات.. يوصي لالوم بانشاء "برلمان حقيقي للشعب اليهودى يكون وسيلة تبادل" وكان الرئيس الراحل للمؤتمر اليهودى العالمي ناحوم غولدمان قدم هذا الاقتراح في الماضي.

واعتبر هار ايفن ان نهضة اللغة العبرية حصلت بفضل الصهيونية. وقال "يتعين قبل اى شيء وضع حد للنزاع الإسرائيلي العربي. هذه هي الاولوية المطلقة التي ستمكن اسرائيل. أخيرا من تخصيص طاقتها للبحث العلمي بهدف التحول الى قطب جاذب للشتات. واذا لم يتم التوصل الى حل خلال العقد المقبل فسيكون الامر مأساة".

على كل حال لا يتردد الاستاذ يشعياهو لايبوفيتش /٨٥ سنة/ في التبشير بالنهاية مشيرا الى انحراف القيم الصهيونية على يد المستوطنين الاسرائيليين في الاراضي المحتلة.

والاستاذ لايبوفيتش اختصاصي عالمي الشهرة في كيمياء الاحياء ومعروف لاحتقاره تقديس اليمين الوطني "أرض اسرائيل" وهو المدافع عن الانسان اليهودى وقيمه الدينية.

وقال "ان الاستقلال الوطني لا يجب أن يعني فقط ان لنا الحق في ارتكاب جرائمنا وأعمالنا المجنونة".

وذكر "ان جيل الشعب اليهودى الذى تلقى الشريعة هو أيضا الذى آمن بالعجل الذهبي".

اشتباكات عنيفة / بقية

مدفعي عنيف للقرى المحررة المتاخمة لخطوط التماس في المنطقة.

وتحدثت التقارير الواردة من المنطقة ان ضابطا تابعا لما يسمى جيش لبنان الجنوبي قتل في هذه الاشتباكات كما جرح خمسة جنود اخرين.

وقالت ان الاشتباكات العنيفة دارت عند منطقة تدعى بركة جبور وأن الجانب اللبناني استطاع رد الاسرائيليين على اعقابهم مع تكبيدهم اصابات واضرار في الاليات.

وسقطت قذائف مدفعية على بعد مئات الامتار من حاجز للقوات السورية في المنطقة.

وسبق محاولة التقدم كمين نصبه الثوار اللبنانيون لدورية لعصابات لحد بالقرب من بلدة القطراني الواقعة داخل المنطقة "الامنية" المحتلة.

وذكرت مصادر المقاومة الوطنية ان مقاومين سقطا في الاشتباكات وكمن الثوار لقوة مشتركة تضم قوات اسرائيلية واخرى "لحدية" على طريق تلتي الطاهرة والسويداء بقضاء النبطية.

ولم يعرف حجم الخسائر بين الطرفين بسبب طوق امني ضربه الاسرائيليون حول المنطقة ومنعوا اى شخص من الوصول الى مكان الحادث.

كما هاجم الثوار ايضا موقعا لعصابات "لحد" على قمة جبل صافي بالقطاع الاوسط بالقذائف الصاروخية والمورتر.

وقصفت مدفعية عصابات "لحد" في المنطقة قرى جباع وجرجوع وعربصاليم وحبوش في منطقة اقليم التفاح ولم تتمكن التقارير الامنية الواردة من المنطقة من تحديد حجم الاصابات في صفوف المدنيين بسبب استمرار القصف وعنفه.

وكانت التقارير الامنية الواردة من المنطقة قد تحدثت عن وصول تعزيزات عسكرية اسرائيلية الى داخل المنطقة الامنية المحتلة وتزويد اسرائيل للعصابات المتعاملة معها بدبابات وقطع مدفعية ثقيلة في محاولة لرفع معنويات هذه العصابات بعد الهجمات المتكررة التي ينفذها الثوار اللبنانيون ضدهم

على رابين أن يوضح بصراحة أن الجيش هو الوحيد المسؤول عن شؤون الأمن

ا هو الاساس الذى تعتمد
، التحديرات بعدم اشراك
يش الاسرائيلي في النقاشات
ياسية ؟ بما ان الجيش مكون
جنود في الخدمة الاجبارية
الطبيعي أن تنعكس الخلافات
لرأى السائدة بين الجمهور.

الجنود ايضا. لكن جدوى
يش، الذى يدور نقاش حول
اضيع السياسية بين جنوده
اطه، يمكن أن تترر، هذه
وى مشروطة بالانصياع للاوامر
م تخوف القادة من ان
اوامرهم بدوافع سياسية

امت جميع جيوش الدول
وبية في ظل ظروف مطلقة،
كس التشكيل الهرمي للجيش
ية المجتمع. وحينما قامت
ات تحرر قومية، نشات
ية جديدة من الجيش بحيث

بولس / هآرتس

اصبح منظمة مقاتلة من اشخاص تطوعوا للخدمة بها، ليس من اجل الاجر.

حتى المقاتلون الايطاليون الذين تجمعوا حول غريبالدى اخطروا الى التعود على نهج الجيش النظامي، وحينماحول دافيد بن غوريون منظمة "مهجناه" لتصبح جيش الدفاع الاسرائيلي، كان واضحا له ان الجيش يجب ان يكيف نفسه بموجب هذا الاسلوب.

لقد آمن جميع قادة "مهجناه" بالتغيير وساروا حسبه. لانهم لم ينظروا اليه كتحول سيفصلهم عن الماضي، بل كتطور تنظيمي توقعوا حصوله نتيجة للاعلان عن اقامة الدولة. لم يرفض اعضاء "ايتسل" الذين اجبروا على الانضمام للجيش، مبدأ النظامية، وبالرغم من أن آمال اعضائه خابت لانهم ادخلوا في اطار جيش اقيم بالاساس من قبل "مهجناه"

فانهم لم يعترضوا على كون الجيش نظاميا موحدا ورسميا.

اختلف رأى رجال "الفلماح" عن رأى الباقين، حيث ادعى هذا القسم من منظمة "الهجناه" الذى تحملته المستوطنات العاملة وخاصة الكيبوتسات، بما في ذلك الكيبوتس الموحد، انه يجب عدم فصله عن مبادئه وافكاره ورفضوا الانصياع المطلق لاوامر القيادة العامة للجيش، حيث اضطرت القيادة في بعض الاحيان خلال حرب الاستقلال، الى تنسيق مواقفها مع مقر "الفلماح".

دار نقاش داخل اللجنة التنفيذية التابعة لنقابة العمال العامة، حول "طبيعة الجيش" وبرزت النية لابقاء "الفلماح" كما هو كقوة مسلحة تكون خاضعة لسلطتين، الاولى رسمية والثانية مستدروتية.

اجبر بن غوريون مقر "الفلماح" على حل نفسه، وفي مرحلة لاحقة تحولت وحدات "الفلماح" الى وحدات عادية ضمن الجيش. فوحدة الناحل "الشبيبة الطلائعية المقاتلة" اقيمت لكي تضمن استمرارية الاستيطان الكيبوتسي، لكنها لم تكن قوة ميدانية منفصلة ومستقلة. انتظمت المستوطنات الحدودية كلا على حدة كوحدة دفاعية لمساعدة الجيش العام، ولم يخش احد من أن تستخدم مخازن الاسلحة في كيبوتسات "هشومير هتسعير" لاهداف سياسية.

هذا الامر لم يظهر في المستوطنات التي اقيمت في الضفة والقطاع اذ كان واضحا منذ البداية انه يجب تزويدها بالاسلحة للدفاع عن النفس، لكن منذ اللحظة التي دمج فيها رئيس الاركان الاسبق رفائيل ايتان المستوطنات في جهاز الدفاع العام، تكون الاساس

للخوف من ان يقوم — وفي اطار الجيش — جسم يحمل السلاح يرفض الانصياع لاوامر الجيش، الا اذا ايد هذا الجيش نظرياته الامنية، التي تعبر عمليا عن مواقفهم السياسية.

اصطدم المستوطنون مع ضباط الجيش وجنوده في اكثر من مناسبة ومنذ سنوات بدأ المستوطنون بتقديم الشكاوى ضد الجيش لان افراده لا يقومون بما فيه الكفاية لحمايتهم.

تخوض قيادة الجيش نقاشات لا تتوقف مع منظمات المستوطنين المتمثلة في مجلس المستوطنات وغوش ايمونيم، حول السؤال: كيف يمكن مواجهة الاعتداءات من قبل العرب؟

يرفض المستوطنون الموافقة على اوامر الجيش الاسرائيلي بشأن اجراءات اطلاق الرصاص، وفي اكثر من مناسبة اقترحوا وطالبوا بان يبقى الجيش الاهتمام بامنهم في ايديهم، وهذا يعني السماح للمستوطنين بالعمل في الضفة الغربية وقطاع غزة بدلا من الجيش الاسرائيلي. ادعاءات المستوطنين ضد الجيش ورئيس الاركان وقائد المنطقة الوسطى، في اعقاب النزهة الدموية للاولاد من الون موريه، هي بمثابة التعبير الاخير عن التوتر المستمر بينهم.

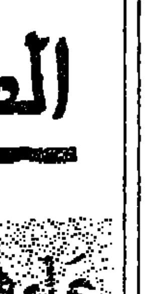
تحاول قيادة الجيش بين الحين والاخر تهدئة المستوطنين والتوصل الى التفاهم معهم، ففي بداية الاسبوع عقد اجتماع من اجل اصدار "بيان مشترك" لكن البيان لم يصدر لان الاطراف لم تتمكن من التوصل

الى اتفاق، الا ان عدم نجاح هذه الجهود لا يمكنه ازالة السؤال، هل كانت هناك حاجة بالاجتماع؟

اذا كان المستوطنون مواطنين عاديين، فيجب على الجيش الدفاع عنهم وحماية ممتلكاتهم، في حين يجب على المواطنين الاعتماد على الجيش الذى يعرف كيف يقوم بعمله.

لا يقوم سكان "كريات شمونه" وباقي مستوطنات الجليل الاعلى بتقديم النصائح لقيادة المنطقة الشمالية، حول طرق الدفاع عنهم ضد العمليات المسلحة. واذا لم يكن المستوطنون في الضفة والقطاع مجرد مواطنين، بل جزءا من الجيش، فيجب عليهم الانصياع لاوامر الجيش، ولا يوجد مجال لمحادثات تنسيق او ما شابه بينهم وبين الجيش.

وراء الخلافات حول كيفية معالجة الانتفاضة، يقف في الحقيقة السؤال السياسي الكبير، هل ستواصل اسرائيل سيطرتها على الاراضي المحتلة بدون التنازل عن شبر واحد، ام انها ستنسحب من هذه الاراضي، او جزء منها واين ستتوقف في اطار الحل السياسي؟



تعليقات الصحف الإسرائيلية

عل همشمار — أربعون سنة

مع قدوم العيد نعود ونتذكر كل الذين سقطوا في المعارك التي خاضتها اسرائيل. كل واحد منهم مغروس في قلب، وجميعهم يغرسون في قلب الشعب الامل بان لا نعرف الحروب، وان يشق السلام طريقه الملتوية والطويلة الى هذه البلاد، والمنطقة، التي يملؤها الالم على فقدان الشبان.

قدوم يوم الذكرى مع يوم الاستقلال تغطي على فرحة العيد. ففي هذه السنة نحتفل بمرور اربعة عقود على استقلالنا. اربعون سنة مرت على بناء الدول والشعب وعلى تأسيس مبدأ السيادة.

من سنة الى سنة ومن عقد الى عقد تقوى هذه البلاد التي اقامها من بقوا من الكارثة.

هذا اليوم يحتم اعادة محاسبة النفس القومية على ما لم يكتمل بعد، فاستقلال الشعب لا ياتي بيوم واحد، وحتى اربعون سنة لا تضمن هذا الاستقلال. اننا نعيش في عملية متواصلة من النضال، لا يمكنها ان تكتمل اذا لم يحل السلام العادل.

الحصول على الاستقلال تم بعد اتخاذ القرار الشجاع بتقسيم البلاد، واليوم وبعد اربعون سنة على هذا القرار التاريخي، تقف اسرائيل امام قرار مشابه، وهذه المرة لكي تتوصل الى السلام مع جيراننا، الذين لا يمكن التوصل اليه بدون تنازل عن الاراضي وبدون الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره. وكل ذلك من اجل ضمان استقلال وامن اسرائيل بقوة السلام.

هآرتس — الخوف لم ينته

يعيش غالبية الشعب اليهودى خارج حدود اسرائيل، قسم منه غير قادر على القدوم، لكن الغالبية تفضل العيش في الدول التي لا تعتبرها "مهجر". لكن يعيش اربعة ملايين يهودى في دولة اسرائيل في الاراضي التي عاش بها قبل اربعين سنة ٦٠٠ الف فقط. وحتى لو لم تحل دولة اسرائيل مشكلة اليهود كاملة فانها تحلها لجزء كبير منهم بحيث اعادت لمعظم اليهود طريقة حياة كانوا قد فقدونها منذ هدم الهيكل.

اننا نشعر بالرضى على ذلك، بحيث تتجدد فرحتنا في كل عيد استقلال. اربعون سنة ليست بالفترة القصيرة اذا قسنا ذلك بمقاييس القرن العشرين.

ثمن هذا الانجاز كان باهضا، حيث دفعنا اكثر من خمسة عشر قتيلا ثمن لهذا الاستقلال. وقد مرت اربعة او خمسة حروب منذ ذلك الحين لكن الدول العربية لم توافق حتى الان على قيام دولة اسرائيل. لكن قوتنا معنا واذا لم ننجرف وراء الافكار الخيالية سيكون بوسعنا الوقوف امام كل التهديدات.

الاستيطان الذى قاتل من اجل الاستقلال من الحكم الغريب وضد غزو الجيران الاعداء، جاء نتيجة لهجة آلاف اليهود، من الدول الاسلامية بالاساس، الذين اصبحوا شعب كبير وقوى بفضل اليهود من الدول الغربية الذين وضعوا حجر الاساسي لكياننا القومي الجديد، حيث قاموا باحياء اللغة العبرية واقاموا الدولة الديمقراطية بموجب النظام الغربي والحضارة الغربية.

تحظى اسرائيل بدعم سياسي واقتصادى من الولايات المتحدة، في حين بدأ اقتصادها يتطور ويعطي مستوى حياة جيد لغالبية السكان.

خلال الاربعين السنة الماضية اظهر الشعب اليهودى قدرة على الانتاج، تثير الدهشة اذا اخذنا بعين الاعتبار الكارثة التي قضت على ثلث هذا الشعب.

مع ذلك فاننا نعترف ان هناك غيوما تغطي على الصورة الواضحة والمشجعة. لاننا ابتلعنا منذ حرب الايام الستة اكثر من قدرتنا على المضغ. بالاضافة الى ذلك فان السيطرة على اكثر من مليون ونصف عربي رغما عن ارادتهم لا تتمش مع مبدأ الحرية القومية التي يجب ان يحظى بها كل شعب، والذى اعتمدت عليه الحركة الصهيونية. هذه السيطرة تجعلنا نتورط في مشاكل يجب علينا التخلص منها.

يجب على دولة اسرائيل ان ترعى العادات الروحية للشعب اليهودى على جميع انواعها، بما في ذلك المتدينين، لكن يجب عليها ان لا تكرس نفسها لرجال الدين الذين لا يريدون ولا يستوعبون احتياجات الشعب المتطور.

المخابرات الإسرائيلية تحقق مع عضو برلمان بريطاني

تل ابيب — ذكرت صحيفة هآرتس ان عضو برلمان بريطاني من حزب المحافظين اشتكى من ان رجال امن اسرائيليين حققوا معه في مطار "هيثرو" لمدة نصف ساعة على مواقفه السياسية قبل ان يتوجه الى تل ابيب لقضاء اجازة عيد الفصح، وقال عضو البرلمان ان المحققين حققوا ايضا مع الاشخاص الذين كانوا معه حول مبادرتهم والاسباب التي دفعتهم للسفر.

وقال عضو البرلمان جون كامينغز انه لا يعارض التحقيق الامني ولا يعارض حتى التفتيش على جسمه وليس فقط في حقائبه. ولكنه يرفض التحدث في السياسة مع رجال امن اسرائيليين وخاصة على الاراضي البريطانية وخاصة في الوقت الذى لا حاجة به بالحصول على تأشيرة دخول لاسرائيل.

هذا وقد بعث عضو البرلمان البريطاني برسالة احتجاج الى وزير الداخلية في بلاده داغلس هارد وتسائل في رسالته "ماذا سيكون تفكير الحكومة البريطانية لو حقق "الكي . جي . بي" معي في لندن قبل توجهي الى موسكو؟

سكان اسرائيل يصلون الى ٤ ملايين و ٤٢٥ الف

تل ابيب — أ ف ب: ذكر مكتب الاحصاء المركزى الاسرائيلي ان سكان اسرائيل يقدرون باربعة ملايين و ٤٢٥ الف نسمة عشية الذكرى الاربعين لقيام الدولة العبرية.

وارتفع السكان اليهود الى ٣ ملايين و ٣٦٣ الف نسمة اى ما نسبته ٨٣ في المئة من مجموع السكان الذين يشملون ١٥٠ الف عربي في القدس الشرقية التي ضمت في ١٩٨٠ ومن دروز الجولان الذى ضم في ١٩٨١ والذين رفضوا الجنسية الاسرائيلية وفق ما اوضح المصدر

الجنود الذين عذبوا الشابين من نابلس حكم عليهم بالسجن مع وقف التنفيذ

تل ابيب — ذكرت صحيفة هآرتس ان المحكمة العسكرية في الوسط ادانت الجنديين الاسرائيليين يوسف حداد ويهودا المتهمين بالاعتداء على الشابين العربيين من مدينة نابلس، واللذان تم تصويرهما الضرب من قبل شبكة التلفزيون سي . بي . اس في الخامس والعشرين من شباط.

وقالت الصحيفة ان التهمة وجهت الى الجنوبيين في البداية كانت حول الاعتداء بشكل، لكن تم عقد صفقة ما وبين النيابة واستبدلت التهمة، حيث اعترف الجندي يوسف حداد بانه تصرف بشكل غير مقبول، وحكم عليه بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة شهر، اما الجندى يهودا انجل فقد اعترف بتهمة التصرف المخجل وحكم عليه بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة ثلاثة اشهر وفقد رتبته العسكرية.

ومن الجدير بالذكر ان محامي الجندى يوسف حداد احضر شاهد من طرفه وهو القائد المباشر عن الجندى العقيد جدعون، الذى قال انه شارك في اربعة حروب حتى الان، وهو يؤمن ان احداث الاراضي المحتلة هي اصعب حرب اشترك بها، في كل ما يتعلق باصول التصرف التي يربى حسبها الجنود.

إلغاء اسبوع الشعر الدولي في إسرائيل لأسباب سياسية

تل ابيب — ذكرت صحيفة هآرتس ان اسبوع الشعر الدولي الذى كان من المقرر ان يجرى في اطار الاحتفالات بالذكرى الاربعين لاقامة اسرائيل الغي، في اعقاب استقالة اثنين من اعضاء اللجنة الاستشارية وانضمام اعضاء لجنة اخرين الى الاستقالة.

وكان العضوان في اللجنة الاستشارية نتان زاخ ونسيم كلدرون قد اعلنا عن استقالتهما وفي اعقاب اعلانهما هذا انسحب من اللجنة ثلاثة اعضاء اخرين.

هذا وقد عقد زاخ وكلدرون مؤتمرا صحفيا قالوا فيه الوقت غير مناسب لاقامة المهرجانات في اسرائيل، فحتى هذا الوقت اعتقدنا انه يمكن التمييز بين الادب العبرى وبين مؤسسات السلطة. لكن احداث الاسابيع الاخيرة اقنعتنا اننا على خطأ، فالحكومة التي تهدم البيوت، وتبعد المواطنين بدون محاكم، وتستخدم الغاز ضد النساء، وتقتل الاطفال والفتية بما لا يمكن وصفه الا ارهاب رسمي، لا تستحق ان ياتي اليها الشعراء للمشاركة في احتفال منظم من قبلها، اننا نتوجه الى جميع الشعراء الذين تم استدعائهم من قبلنا الى المهرجان ان ينضموا الينا في مقاطعتنا هذه.

وكان من المقرر ان يشارك في اسبوع الشعر الدولي ٢٥ شاعرا من اكثر من عشرين دولة، بينهم الصين الشعبية. الاتحاد السوفياتي. كوبا. سريلانكه، هنغاريا. الولايات المتحدة، بر... فرنسا، المانيا، وجنوب افريقيا.

حركة كاخ سترسل اعضائها لتلقين العرب واليسار في الاراضي المحتلة درسا

تل ابيب — ذكرت صحيفة هآرتس ان حركة كاخ بدأت تعمل لتجنيد اعضائها المستوطنين لتأدية الخدمة في الاراضي المحتلة، لكي يشغلوا "مرشدين" للجنود في الوحدات المختلفة لارشادهم كيف يتعاملون مع سكان الاراضي المحتلة.

وجاء في الرسالة التي وقع عليها عضو الكنيست الفاشي كهانا والتي صنفت بانها "داخلية وللنشطين فقط"، ينتظم اعضاء حركة كاخ للتطوع للخدمة في جيش الاحتياط للعمل ضد العرب اليسار الذين يحضرون الى ... الجيش الاسرائيلي من الداخل، لكي يشكلوا مثالا حيا للجنود في المحافظة على احترام اليهودى. وكذلك يعرف العرب الوقحون ان الجيش الاسرائيلي طويلة.

رابطة المحامين الاسرائيلية تطالب بمراقبة الاعتقالات الادارية

تل ابيب — ذكرت صحيفة عل همشمار، ان رابطة المحامين الاسرائيليين تنظر الى الاعتقالات الادارية بانها ضرورية في اوقات الطوارئ، لكنها طالبت سلطات الامن الاسرائيلية بضمان المراقبة القضائية الملائمة للاعتقالات الادارية.

ومن الجدير بالذكر ان اللجنة المركزية للرابطة القت على رئيس الرابطة المحامي يعقوب روبين مهمة اجراء مفاوضات مع المدعي العسكرى الرئيسي

المعتدلون في همفدال يفكرون بإقامة حزب جديد

تل ابيب — ذكرت صحيفة هآرتس ان حزب العمل سينتظر ليرى كيف تسير التطورات الداخلية في حزب همفدال قبل اتخاذ قرار باقامة حزب ديني معتدل جديد، هذا ما قررته زعامة حزب العمل التي اجتمعت امس الاول.

وكان الوزير زيبولون هامر قد اعلن في اجتماع شبيبة همفدال الذى عقد يوم امس الاول ان الحديث عن انقسام في همفدال وعن انسحابه الممكن من الحزب، هو سابق لاوانه وعبرت فقط عن الصدمة الاولى بعد معرفة نتائج التصويت.

من جهة ثانية عقد في بيت الحاخام يهودا عميئال، رئيس المدرسة الدينية "الون شبوت"، اجتماع حضره عشرات الاعضاء في المعسكر المعتدل في "همفدال" بينهم اعضاء حركة "قوة وسلام" وبحثوا فكرة الانسحاب من الحزب واقامة حزب ديني معتدل. هذا وقال الدكتور يهودا بن مئير انه لا يعتزم الانضمام الى اية مبادرة جديدة، لكنه اجرى اتصالات مع سكرتير حزب العمل عوزى بارعام حول الامكانيات القائمة في الوقت الحالي.

ويذكر ان جميع الكتل في همفدال عقدت اجتماعات واجرت المشاورات لتحليل الوضع الجديد للحزب. ففي اجتماع الشبان رفض كل المتحدثين امكانية الانسحاب من الحزب، واكدوا على ان قائمة المرشحين تعكس جيدا مواقف الحزب، بحيث حظي الشبان والقوى المعتدلة باماكن محترمة اما الدكتور يهودا بن مئير فقد اعلن انه قدم استقالته من رئاسة وحدة الانتخابات واكد انه في الوضع القائم لا يمكن مواصلة العمل.

شامير لا يرى اي تغيير على موقف الاتحاد السوفياتي

تل ابيب — ذكرت صحيفة هآرتس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير يعتقد بان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز سيعود الى المنطقة بعد حوالي الشهر لكي يواصل المفاوضات السياسية.

واضاف شامير قائلا، لكن الملك حسين الذى يريد اعادة الضفة الغربية والقطاع الى العالم العربي، غير معني بالسيطرة على هذه الاراضي وقال شامير ان رغبة الملك باعادة الاراضي المحتلة الى السيادة العربية دفعته الى عدم الاهتمام بالحلول المرحلية والحكم الذاتي.

وقال شامير امام لجنة الخارجية والامن انه وافق على افتتاح دولي للمحادثات برعاية الدولتين العظميين لكي يعطي للملك حسين الشرعية الدولية التي يطلبها، لكنه لا يكتفي بذلك بل يريد عقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات.

الليكود يعين المسئولين عن مقر الانتخابات

تل ابيب — ذكرت صحيفة هآرتس ان حزب الليكود قام بتشكيل مقر الانتخابات حيث تم تعين عضو الكنيست ميخا رايسر رئيسا لمقر تنظيم الانتخابات.

ومن الجدير بالذكر ان الوزير عيزر فايتسمان يترأس مقر انتخابات الليكود، في حين سيكون عضو الكنيست اهود اولمرت مسئولا عن الجانب المالي. من جهة ثانية سيركز الوزير موشي نسيم بالاضافة الى نائب الوزير روني ميلر وعضو الكنيست دافيد يعنى الجانب الاعلامي.

وتفيد الانباء انه زادت في الاونة الاخيرة الاحتكاكات داخل قيادة حركة حيروت حول توزيع

اضراب جزئي للعمال

قتيل وجريحان في اشتباكات بين الحزبين الشيوعي والقومي الاجتماعي في لبنان

طرابلس ـ لبنان ـ ا.ف.ب ـ قتل شخص واصيب اثنان آخران بجروح امس الاول في اشتباك وقع في شمال لبنان بين أعضاء في الحزب السوري القومي الاجتماعي /جناح عصام المحايرى الموالي لسوريا/ وآخرين في الحزب الشيوعي اللبناني وفق ما ذكرت مصادر الحزبين.

وقالت هذه المصادر ان جورج نبوت /٣٢ عاما/ من الحزب السوري القومي الاجتماعي قتل بالرصاص بينما جرح عنصران شيوعيان في بلدة اميون /٧٨كلم شمال بيروت/ حيث يسود الحزب السوري القومي الاجتماعي. وأوضحت المصادر ذاتها ان الحادث بدأ في اثناء توزيع الشيوعيين منشورات تدعو الى الاضراب امس تلبية لدعوة الاتحاد العمالي العام.

العام لمدة ٢٤ ساعة التي وجهها الاتحاد العمالي العام في لبنان للمطالبة بزيادة الرواتب بنسبة ٢١٠ في المئة لقيت استجابة جزئية امس وخصوصا في المناطق ذات الغالبية الاسلامية من لبنان.

واغلقت المدارس والموسسات الحكومية أبوابها في بيروت الغربية والبقاع /شرق لبنان/ وجنوب لبنان في حين أن معظم الموسسات باستثناء المصارف فتحت أبوابها في بيروت الشرقية. وترك ممثلو ارباب العمل امس الاول الحرية للمنشآت بفتح او اغلاق أبوابها.

وكانت الجبهة اللبنانية /ائتلاف الاحزاب المسيحية المحافظة/ قد أعلنت امس الاول معارضتها للاضراب في حين ايدته الاحزاب اليسارية المويدة لسوريا.

ويطالب الاتحاد العمالي العام في لبنان الذى يقول انه يضم ٢٠٠ الف عامل بزيادة على الاجور بنسبة ٢١٠ في المئة لتعويض انخفاض القدرة الشرائية الناتجة حسب رأيه عن تضخم بلغ نسبة ٧٠٠ في المئة سنة ١٩٨٧. وبعد اعلان الحكومة في ١٤ نيسان الحالي عن زيادة تتراوح بين ٦٠ و ٧٥ في المئة أعلن الاتحاد العمالي الاضراب يومي ١٥ و ١٦ نيسان الحالي.

وأفاد مراسل وكالة "فرانس برس" ان القوات السورية التي تشرف على الامن في شمال لبنان منذ العام ١٩٧٦ تدخلت لتطويق الحادث ونشرت وحداتها في المنطقة.

وكان الحزب السورى القومي الاجتماعي وحلفاؤه /ومنهم حركة "أمل"/ قد اكدوا في بيان منذ اسبوع معارضتهم لسلسلة اضرابات ينظمها الاتحاد العمالي العام لزيادة الاجور بنسبة ٢١٠ في المائة في مواجهة تضخم بلغ ٧٠٠ في المئة عام ١٩٨٧. وكان العمل قد توقف لمدة يومين الاسبوع الماضي بمساندة الحزب الشيوعي وبقية احزاب اليسار كما أن هناك دعوة لاضراب آخر أمس الخميس.

وأفاد مراسلو وكالة "فرانس برس" ان الدعوة الى الاضراب

لجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية تبحث تنمية آسيا والمحيط الهادى

جاكرتا ـ ا.ف.ب ـ تبنت لجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لاسيا والمحيط الهادى مساء أمس الاول في تقريرها النهائي خطة عمل ترمي الى الافادة من المصادر البشرية في منطقة آسيا والمحيط الهادى.

وهذه الخطة التي سميت "خطة عمل جاكرتا" تبنتها اللجنة التي تضم ٣٩ عضوا في دورتها الرابعة والاربعين الت

انتهت مساء أمس الاول في العاصمة الاندونيسية. وتتناول الخطة ثلاثة ميادين أولها العمل والتأهيل وثانيها العلوم والتكنولوجيا وثالثها مستوى المعيشة.

الجراد يغزو جنوب الصحراء الافريقية وجهود المكافحة تواجه تعقيدا

نيقوسيا ـ ا.ف.ب ـ تلقت وكالة "فرانس برس" امس بيانا من منظمة الاغذية والزراعة الدولية "الفاو" ومركزها روما اعلنت فيه ان اسراب الجراد الصحراوى التي انتشرت في الاسابيع الاخيرة في شمال افريقيا انتقلت الى جنوب الصحراء الافريقية لتغزو السنغال ومالي وموريتانيا.

وأضاف البيان أن مدير مركز عمليات مكافحة الجراد التابع للمنظمة الدولية لوكاس برادر اعرب عن قلقه ازاء هذا الوضع

وأوضح ان انتقال الجراد تم بسرعة فائقة وقبل الموعد المتوقع وهذا ما قد يزيد حملة المقاومة تعقيدا.

ويذكر ان بلدان شمال افريقيا /المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا/ عقدت يوم الثلاثاء الماضي اجتماعا في الرباط بغية تنسيق ودعم جهود المكافحة ووضع برنامج اقليمي لهذا الغرض. وكانت هذه البلدان قد عقدت اجتماعا على مستوى وزراء الزراعة في تونس في ٢٢ آذار الماضي واجتماعا استثنائيا في روما في ٨ نيسان الجارى.

«لوموند» سوريا تخطو للأمام نحو المصالحة مع منظمة التحرير

باريس ـ كونا ـ قالت صحيفة فرنسية بارزة امس أن الحكومة السورية اتخذت خطوة للامام نحو المصالحة مع منظمة التحرير الفلسطينية بالسماح بتشييع جنازة نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية خليل الوزير الذى اغتيل يوم السبت الماضي.

وأضافت صحيفة "لوموند" انه لا يمكن انكار اهمية تلك الخطوة باعتبارها نوعا من التحرك نحو استئناف العلاقات التي كانت قد قطعت في حزيران عام ١٩٨٣ بعد ابعاد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات /عن سوريا ومحاولة دمشق ايجاد بديل لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية/.

واشارت الى ان منظمة التحرير الفلسطينية ودمشق استانفتا اتصالاتهما في الصيف الماضي وان احد اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني وهو حسيب الصباغ زار العاصمة دمشق عدة مرات واجرى محادثات مع الرئيس السورى حافظ الاسد ومع نائبه عبدالحليم خدام.

واوضحت صحيفة "لوموند" انه منذ بداية الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة أظهرت سوريا رغبتها في استئناف العلاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت ان وزير خارجية سوريا اعرب في اجتماع وزراء خارجية الدول العربية بتونس وفي اجتماع منظمة المؤتمر الاسلامي بعمان عن تأييده لمطالبة منظمة التحرير الفلسطينية اقامة دولة فلسطينية مستقلة تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

ومن ناحية اخرى، اكدت اذاعة دمشق امس ان ليس لسوريا اية خلافات ذات طابع شخصي مع احد لكنها تتصرف وفق مواقفها السياسية.

وقالت الاذاعة من دون أن تذكر منظمة التحرير الفلسطينية ان "سوريا ليست على خلاف مع احد بصفة شخصية كما أن ليس لديها تحفظات على أحد لكنها تتخذ قراراتها بناء على مواقفها المبدئية".

الملك فهد يستقبل جنبلاط

الرياض ـ ا.ف.ب ـ افادت وكالة الانباء السعودية ان الملك فهد استقبل الليلة قبل الماضية الوزير وليد جنبلاط الزعيم الدرزى للحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني الذى يقوم حاليا بزيارة الى المملكة العربية السعودية.

وكان جنبلاط قد وصل الى الرياض يوم الثلاثاء الماضي واستقبله امس الاول ولي العهد السورى رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله.

الرفاعي يغادر السعودية

عمان ـ ا.ف.ب ـ قال مصدر رسمي أن رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي عاد الى عمان فجر أمس قادما من الرياض بعد أن نقل رسالة من الملك حسين الى الملك فهد.

ولم يعرف فحوى الرسالة. غير أن المصدر الرسمي اشار الى انها تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والاوضاع العربية الراهنة.

وكان الرفاعي قد غادر الى الرياض مساء أمس الاول في زيارة قصيرة.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الإدارة
جيلي حنون
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب و الادارة
القدس - شارع نابلس
صرب ٣٠٥١٧ و ١٩٣١٥
تلفون ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٣٧٣٦ و ٢٨٣٧٩١
مطابع القدس التجارية

مواعيد زيارة السجون لشهر نيسان الجارى

القدس ـ ذكرت مصادر الصليب الاحمر الدولي في القدس ان مواعيد زيارة السجون للشهر الجارى ستكون على النحو التالي :ـ

سجن بئر السبع ٥/٧، سجن الرملة للموقوفين ٥/٦، سجن عتليت ٥/١، سجن عسقلان ٥/٦، سجن شطة ٥/٥، سجن نفحة ٥/٦، سجن الرملة ادارى ٥/٢، سجن الرملة للمحكومين ٥/١، سجن ابو كبير ٥/١، سجن كفار يونا ٥/١٦، سجن تلموند ٥/١٣.

وذكرت هذه المصادر انه بالنسبة لمعتقل شطة فستكون هناك زيارة تعويضية في ٨٨/٤/٢٨ وأوضحت انه على الذين لم يزوروا مرتين خلال الشهر المنصرم مراجعة مقر الصليب للتسجيل.

"المجاهد" الجزائرية :

إنتهاء ازمة الطائرة الكويتية انتصار للحياة • الجزائر ترفض اي ضغوط خارجية •

الجزائر ـ ا.ف.ب ـ لم تبرز الصحافة الجزائرية امس أي مشاعر انتصار غداة حل قضية خطف طائرة البوينغ الكويتية في الجزائر بفضل الوساطة الجزائرية.

وخصصت صحيفة "المجاهد" اليومية صفحتها الاولى للحديث تحت عنوان "حل سعيد في الجزائر". وجاء مقالها الافتتاحي بعنوان "انتصار الحياة".

وكتبت الصحيفة "مرة أخرى مسألة دقيقة ومأساوية تعرض عددا من الارواح للخطر تعرف نهاية سعيدة في الجزائر".

وذكر كاتب المقال انه "دائما ويطلب ملح من الاطراف المعنية.. تقبل الجزائر هكذا مهمة". ويضيف : "بداهة فان التجاوب مع هكذا طلب ليس مستوحى من غرور غير مجد ولا من فائدة مادية معينة.. فالشرط الاول لجمع ظروف النجاح هو التمتع بالثقة".

وأشارت المجاهد ايضا الى "رفض الجزائر الثابت اى ضغط خارجي محتمل من اى مكان

ومهما كانت الدوافع بغية التصرف في اطار السيادة التامة ومن خلال القبول بالتشاور ورفض اى تدخل".

واعتبرت الصحيفة ان تصرفا مغايرا كان سيسيء مسبقا الى النتيجة التي كان يرغب فيها ويتمناها الجميع.

ومن ناحية أخرى، أعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان حسن عزالدين احد خاطفي البوينغ الاميركية التابعة لشركة "تي دبليو ايه" في حزيران عام ١٩٨٥ ربما شارك في عملية خطف الطائرة الكويتية التي انتهت في الجزائر.

وقالت الناطقة باسم الوزارة فيليس اوكلي "هناك دلائل تشير الى أن حسن عزالدين ربما كان على متن الطائرة التي تم اطلاق سراح رهائنها أمس الاول".

وحول انتهاء عملية احتجاز الرهائن في الجزائر قالت اوكلي ان الولايات المتحدة كانت "مسرورة بالتاكيد" ان يتم اطلاق سراح الرهائن واضافت

انها تجهل أين يوجد الخاطفون حاليا لكنها قالت "اذا تركوا احرارا فان الولايات المتحدة لن تشعر بالرضا".

وكان الناطق باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر قد عبر قبل ذلك عن خيبة امل الولايات المتحدة امام عدم اعتقال محتجزى الرهائن كما يبدو. وفي هلسنكي اكد وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز ان ذلك لن يكون شيئا جيدا اذا ما ترك الخاطفون احرارا.

مذكرة تبليغ صادرة عن المحكمة الكنائسية البدائية للروم الارثوذكس في قضية الطلاق رقم ٨٨/٢٧

ان المدعي عليه جورج (شارلي) الياس حزبون من بيت لحم سابقا وحاليا مجهول مكان الاقامة.

ارجو ان ابلغك انه قد تحدد يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/٥/١٠ الساعة التاسعة صباحا موعدا للنظر في دعوة الطلاق المقامة لدى هذه المحكمة بتاريخ ٨٨/٤/٢٠ من قبل زوجتك مارى صالح جورج أبو حمامة من بيت لحم من اجل فسخ زواجها منك (طلاقها) بسبب لنك هجرتها وتزوجت من غيرها. في حالة عدم حضورك الجلسة المبينة أعلاه في التاريخ المذكور فان المحكمة وعلى ضوء البينات التي ستستمع اليها ستصدر بغيابك القرار الذى تراه عادلا.

سكرتير المحكمة
صليبا خورى

البحرين تدين اطلاق صاروخ ايراني على الكويت

المنامة ـ ا.ف.ب ـ ادانت البحرين أمس اطلاق صاروخ ايراني على الاراضي الكويتية امس الاول وأكدت دعمها "جميع التدابير" التي قد تتخذها الكويت للمحافظة على أمنها ووحدة اراضيها.

ونقلت وكالة أنباء الخليج ومركزها المنامة عن مسؤول في وزارة الخارجية البحرينية ان

البحرين ادانت ايضا الهجوم الايراني على منصة مبارك العائمة امام سواحل الشارقة /الامارات العربية المتحدة/ جنوب الخليج.

وذكر المصدر نفسه أن البحرين اعلنت ادانتها زرع الالغام في مياه الخليج لان هذا العمل يعرض الملاحة لاخطار مختلفة ويزيد التوتر في المنطقة.

المفوضية العليا للاجئين تستعد لبدء إعادة توطين اللاجئين في أفغانستان

اسلام اباد ـ ا.ف.ب ـ بينما تستعر المعارك في افغانستان تستعد المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة لاكبر عملياتها لاعادة وتوطين اللاجئين بكلفة مئات الملايين من الدولارات.

وقد أوضح المفوض الاعلى لشؤون اللاجئين في الامم المتحدة جان بيير هوك مؤخرا في جنيف انه سيقدم مشروعه في الايام المقبلة.

وهناك الان حوالي ٣ر٥ ملايين لاجيء أفغاني هربوا من بلادهم في السنوات الاولى التي أعقبت التدخل السوفياتي عام ١٩٧٩ في باكستان و ٥ر١ مليون في ايران، يضاف الى هؤلاء حوالي مليوني لاجيء نزحوا داخل أفغانستان واستقروا في غالبيتهم في ضواحي المدن الكبرى.

واكبر عملية اعادة للاجئين ستقوم بها الهيئة العليا للاغاثة على مراحل على الارجح جنوب البلاد انطلاقا من كيتا /جنوب غرب باكستان/ حيث يوجد اكثر من مليون لاجيء افغاني.

وتقول المصادر في الهيئة الدولية ان لا شيء سيبدأ قبل شهر آب القادم الموعد المحدد لانسحاب ما يقارب نصف القوات السوفياتية /المقدرة ب ١١٥ الفا/ من افغانستان وتذكر بأن العودة ستكون طوعية وتتم بشكل آمن في المناطق التي سيعود اليها السلام.

ووفق المفوضية العليا للاجئين يجب اقامة مراكز استقبال داخل البلاد وارسال خيم ومساعدات غذائية وبذار وألبسة وأخشاب الى المناطق التي يعود اليها الامن. وعملية الاعادة التي تشرف عليها المفوضية ستتم بواسطة الشاحنات.

وتجرى دراسة محددة للحاجات وفق المناطق الافغانية

ولكن هذه الدراسة تبدو صعبة خاصة بسبب المواجهات المستمرة والتي تهدد بالتفاقم في الاشهر المقبلة حسب مصادر مطلعة.

والهيئة الدولية التي تأمل بفتح مكتب لها في كابول لا ترغب في توزيع المؤن والحاجيات على اللاجئين بواسطة النظام الموالي للسوفيات الامر الذى قد يبدو ينظر المتمردين بمثابة دعم لسياسة المصالحة الوطنية التي ينتهجها نجيب الله وفق مصادر دبلوماسية.

وتعتبر مصادر مطلعة انه بالنسبة للاجئين في ايران والذين يبلغ عددهم حوالي ٥ر١ مليون فان عليهم على الارجح ان ينتظروا فترة أطول اذ أن على المفوضية العليا التفاهم مسبقا مع طهران.

وسيساهم عدد من الدول الغربية ماليا عبر المفوضية العليا للاجئين في هذه العودة الاستثنائية.

دوكاكيس يتقدم على منافسيه في انتخابات الرئاسة الأميركية عن الحزب الديمقراطي

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ فوز مايكل دوكاكيس المريح يوم الثلاثاء الماضي في الانتخابات التمهيدية في ولاية نيويورك يجعل منه الاول بلا منازع في سباق الفوز بترشيح الحزب الديمقراطي للانتخابات الرئاسية في ٨ تشرين الثاني المقبل ويضاعف فرص رؤية الحزب الديمقراطي موحدا في مؤتمره في اتلنتا في تموز المقبل.

وبفضل الكاثوليك البيض وجزء كبير من الناخبين اليهود حصل الرجل اليوناني الاصل الذى يامل ان يصبح رئيس الولايات المتحدة على الغالبية المطلقة /٥١ في المئة/ من الاصوات في ولاية نيويورك حيث توجد جميع الاتجاهات. وترك بعيدا خلفه القس جيسي جاكسون /٣٧ في المئة/ الذى حاز كالمعتاد اصوات جميع الناخبين السود

في حين حقق المرشح الثالث البرت غور بجهد نسبة ١٠ في المئة.

وهذا النجاح الذى يعطي دوكاكيس أصوات ١٦٤ من مندوبي نيويورك الـ ٢٥٥ في مؤتمر اتلنتا في مقابل ٨٩ لجاكسون و ٢ لغور يتيح لحاكم ولاية ماساتشوستس زيادة الفرق بينه وبين جاكسون بحيث يكون ١٠٥٢ مندوبا مقابل ٨٤٠.

وهكذا يجد دوكاكيس نفسه في منتصف الطريق للحصول على الغالبية المطلوبة /٢٠٨٢ مندوبا/ للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي ومن المفترض ان يزداد تقدمه على جاكسون بدءا من يوم الاربعاء المقبل مع انتهاء انتقاء مجلسي النواب والشيوخ لـ ٢٥٠ "مندوبا كبيرا". ويتم اختيار هؤلاء "المندوبين الكبار" الذين سيكون عددهم ٦٤٦ من بين مسؤولي واعيان ومنتخبي الحزب الديمقراطي.

هذا الفوز الذى حققه دوكاكيس بعد صراع عنيف مع منافسه ذي الشخصية القيادية سيسمح له بمواجهة المرحلة الاخيرة من الانتخابات التمهيدية بثقة وعزم. وهو منذ الان المرجح للفوز في انتخابات ولاية بنسلفانيا يوم الثلاثاء المقبل /١٧٨ مندوبا/ وولاية اوهايو في الاسبوع التالي.

ويجعله وصول جاكسون باكبر عدد من المندوبين الى مؤتمر اتلنتا مستحيلا فان دوكاكيس أبعد شبح الانقسام عن مؤتمر اتلنتا وعن حزب ديمقراطي يمزقه نقاش حول امكانية فوز القس الاسود التي تثير شخصيته وبعض مواقفه السابقة والحاضرة جدلا واسعا.

جاكسون اثبت وجوده

ورغم هزيمته فان جاكسون اثبت في نيويورك انه خصم يحسب له الحساب، ومع اعترافه بهزيمته فقد اقسم على متابعة جهوده حتى النهاية.

غور.. مرشح نائب الرئيس

بالمقابل فانه سيكون على غور الذى كان يعتمد على نيويورك لاعطاء الدليل على انه مرشح على المستوى الوطني العام ان يستخلص النتائج في

اثناء مؤتمر صحافي من المقرر ان يكون قد عقده أمس في واشنطن.

وسيكون على المرشح الاصغر /٤٠ سنة/ في هذا السباق الى البيت الابيض اما أن يعلن انسحابه ببساطة واما أن يتابع حملته مترقبا حتى المؤتمر حيث يمكنه ان يلعب دورا بمندوبيه الـ ٤٢٠.

واضاف في تشرين الثاني المقبل سيكون الحزب موحدا وسنوقف جورج بوش.

بدء محاكمة الضابط الاميركي هيغنز بتهمة التجسس على الشعبين الفلسطيني - اللبناني

بيروت ـ ا.ف.ب ـ اعلن خاطفو الضابط الاميركي العامل في اطار الامم المتحدة اللفتنانت كولونيل ويليام ريتشارد هيغنز انهم احالوه امس الى محكمة المستضعفين التي ستحكم على جرائمه.

وفي بيان مكتوب باللغة العربية على الالة الكاتبة تلقته وكالة انباء غربية في بيروت قالت "منظمة المستضعفين في العالم" التي سبق وأعلنت مسؤوليتها عن خطف الضابط الاميركي ان التحقيق انتهى امس والمجرم هيغنز سيحاكم امام محكمة المستضعفين على تجسسه لصالح أميركا على الشعبين اللبناني والفلسطيني.

وارفقت بالبيان صورة بالاسود والابيض للضابط العامل في هيئة الامم المتحدة للاشراف على الهدنة في فلسطين الذى كان قد خطف في السابع عشر من شباط الماضي في جنوب لبنان.

ويبدأ هيغنز في الصورة مرتديا سترة قاتمة اللون وبنطالا فاتح اللون عابس الوجه مطاطىء الرأس تعبا وملتحيا.

وأورد البيان التهم الرئيسية الموجهة الى هيغنز وهي التجسس على الشعبين اللبناني والفلسطيني لحساب اميركا المجرمة والاشتراك الفاعل بالمؤامرات الاميركية على شعبنا المسلم.

واتهم البيان الضابط الاميركي بالاشراف على فريق من البنتاغون للعمل ضد التنظيمات الاسلامية اللبنانية والفلسطينية، وجمع المعلومات ورفع تقارير عن الوضع العسكرى في جنوب لبنان وخصوصا نشاطات المقاومة المعادية لاسرائيل.

وتابع ان هيغنز كان عضوا في لجنة تنسيق تابعة للاستخبارات المركزية الاميركية وللبنتاغون ووزارة الخارجية الاميركية حول لبنان وفلسطين وهي اللجنة التي قال انها "خططت لاقامة شبكة تجسس في جنوب لبنان".

وكانت التنظيمات الاصولية الشيعية الموالية لايران في لبنان وخصوصا حزب الله قد أيدت خطف الضابط الاميركي بينما دانته حركة "أمل" التي تسيطر على المنطقة التي خطف فيها وقامت بعمليات تفتيش عنه.

وفي ١١ نيسان الحالي نفى أحد مؤسسي حزب الله في لبنان الشيخ ابراهيم الامين تورط الحزب في عملية الخطف لكنه قال في مؤتمر صحافي ان الضابط الاميركي "لم يخطف وانما اعتقل".

وكانت "منظمة المستضعفين في العالم" ظهرت للمرة الاولى في العام ١٩٨٥ عندما اعلنت مسؤوليتها عن خطف واعدام تسعة يهود لبنانيين.

وهددت المنظمة في ١١ نيسان الحالي بقتل رهينتها اذا هوجمت طائرة الخطوط الجوية الكويتية المخطوفة والتي كانت جاثمة في مطار لارنكا بقبرص. وقد انتهت عملية الخطف أمس الاول في الجزائر بتحرير ركاب الطائرة واختفاء الخاطفين.